من المتوقع تأجيل اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة



٢٤ شباط ١٩٦٧
١٤ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٣ السنة ال ٢٣
י"ד אדר א' תשכ"ז
24 . 2 . 1967

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al-Ittihad

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علم من المصادر الاسرائيلية المطلعة ، بان اسرائيل قد ابلغت الجنرال اود بول ، بان خضوع ممثلي هيئة الامم المتحدة لمطالب السوريين الرامية الى توسيع جدول اعمال اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة ، سيدفع اسرئيل الى تقديم اقتراحات مضادة وموسعة .ويحلو للاوساط الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية التأكيد على ان هذه هي خطوة تكتيكية جديدة لوضع حد لما تسميه بالمماطلة السورية ، وذلك لاظهار سوريا ، امام الرأي العام العالمي بانها حجر العثرة امام نجاح المباحثات في لجنة الهدنة المشتركة . ويرى المراقبون في القدس ان مركز هيئة الامم يظهر ميلا الى عدم رفض المطالب السورية . والمعروف ان سوريا تتهم اسرائيل باستغلال الرأي العام العالمي للتغطية على خرقها قرارات مجلس الامن التي تلزم بسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة المجردة واعادة المواطنين العرب اليها ، وبالتهرب من تنفيذ قرارات اتفاقية الهدنة .

وفي بيروت كان من المقرر ان يجتمع ، الليلة الماضية ، الجنرال اود بول بسكرتير الامم المتحدة العام اوثانت لبحث نتائج المباحثات مع سوريا واسرائيل.

ويتوقع المراقبون ان تؤجل اجتماعات لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية الى اجل غير مسمى .

لمناسبة احتفالات الوحدة في القاهرة ودمشق

عبد الناصر : الهجوم على الضفة الغربية هو بدء المعركة مع اسرائيل فلن نترك اسرائيل تتصرف كما تريد..

ثورة اليمن هزت معاقل الاستعمار والرجعية في الجزيرة العربية . لم نقبل لمؤتمرات القمة ان تكون ستارا لاعوان الاستعمار في المنطقة . الاتاسي : شعار الوحدة حافز يحرك التاريخ. سوريا ستخوض معركة النفط للنهاية

مكتب الاتحاد ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية ، يوم امس الاول ـ الاربعاء ٢/٢٢ ـ بعيد الوحدة التي قامت بينهما في سنة ١٩٥٨ واستمرت حتى سنة ١٩٦١ . وفي القاهرة ودمشق القى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس نور الدين الاتاسي خطابين بهذه المناسبة . وقد استغرق خطاب عبد الناصر قرابة ثلاث ساعات وخطاب الاتاسي ساعة واحدة . وشمل الخطابان القضايا العربية والموقف من الاستعمار والرجعية العربية واسرائيل.

وقال عبد الناصر في خطابه ان الانفصال استطاع ان يضرب التجربة وليس روح الوحدة ولا روح النضال العربي . الانفصال اصاب الشكل وليس المضمون . ورغم كل ما حدث فالجيش السوري اليوم يشكل مع الجيش المصري جبهة واحدة تعمل ، عند الخطر ، في الشمال والجنوب تحت قيادة واحدة . رغم كل ما حدث نحتفل نحن هنا في القاهرة بعيد الوحدة وهم في دمشق يحتفلون بعيد الوحدة وجماهير الامة العربية تشاركنا هذا الاحتفال محاولة الاستفادة منه ليوم الامل الاكبر كما نحاول نحن ان نستفيد منه .

الاتاسي : سنخوض معركة النفط حتى النهاية

وتحدث في سوريا رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي الذي قال عن يوم الوحدة انه يوم حي في ضمير الامة العربية وحافز يحرك التاريخ. واعلن الاتاسي ان سوريا ماضية في نضالها ضد شركة نفط العراق الى النهاية وتحقيق مطالب الشعب السوري الحقة . ودعا الاتاسي الى وحدة القوى الثورية في الوطن العربي والى الانضمام «الحرب التحريرية الشعبية ضد اسرائيل» . وقال ان «المعركة ضد اسرائيل تستلزم التحضير الدقيق» .

احداث بعد الانفصال

واستعرض عبدالناصر الاحداث التي وقعت في العالم العربي بعد الانفصال : ثورة اليمن التي هزت معاقل الاستعمار والرجعية في الجزيرة العربية ، وتآمرها عليها . نحن جرحنا من الانفصال . وكل مناضل عربي وثوري عربي جرح من الانفصال ورغم ذلك قمنا بدورنا وذهبنا الى اليمن لمساعدة الجمهورية ضد الاستعمار والرجعية . ثم رأينا كيف وقفت القوى الوطنية في السعودية والاردن ، اللتين يتآمر حكامهما على الوحدة ، مع ثورة اليمن .. وانهار حكم عبد الكريم قاسم في العراق . وحكم الانفصال في سوريا الذي ايدته الدول الاستعمارية والرجعية انهار انهيارا كاملا ولكن على مراحل .

شكل جديد للوحدة

وبعد الانفصال فرضت ضرورات النضال العربي شكلا جديدا من اشكال الوحدة ـ وحدة العمل العربي من اجل فلسطين . دعونا الى مؤتمر قمة . وفرضت الضرورة ان نتناسى الخلافات والتناقضات وان نحاول الوصول الى وحدة العمل من اجل فلسطين كانت هناك خلافات مع السعودية ، ومع الاردن ، ومع سوريا . لكن تحققت نجاحات : منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني وحقق الكيان الفلسطيني لاول مرة رغم محاولات امريكا المستمرة لتصفية قضية فلسطين بتصفية الشعب الفلسطيني وحققت القيادة العربية الموحدة . وحقق تمويل للبلاد العربية .والقيمت اعتمادات للبنان وسوريا والاردن . والاردن اخذ ٢١ مليون جنيه . لكن نفس اعداء الوحدة المصرية السورية هل قبلوا بوحدة العمل من اجل فلسطين ؟ لا .



فترة راحة وتآمر

الرجعية كانت دائما في موقف الدفاع عن النفس ولكن مؤتمرات القمة وتأييدها هي لهذه المؤتمرات والقرارات اعطاها فترة استراحة . بدأت فترة راحة للرجعية . واخذت تعمل ضد القوى التقدمية والثورية في العالم العربي . واستخدمت وحدة العمل العربي من اجل فلسطين ضد اهداف هذا العمل . وطلع الخواجه بورقيبة عميل قديم . وبدا العمل من اجل الحلف الاسلامي لخدمة مصالح امريكا ومصالح انجلترا . تصوروا انهم سيقومون بهذا في حماية مؤتمرات القمة . ثم طلع حسين

كلمة الاتحاد

دبلوماسية التآمر

الوجود البريطاني في الجنوب العربي وتدبير مؤامرات العدوان على سوريا ، كانت في مركز ابحاث وزير الخارجية ابا ايبن مع المسؤولين البريطانيين اثناء زيارته للندن التي بداها في مطلع هذا الاسبوع .

وعلى الرغم من عدم نشر تفاصيل هذه الابحاث مع ويلسون رئيس الحكومة البريطانية وجورج براون وزير خارجيتها ، فان جميع مصادر الانباء تؤكد ان آبا ايبن ، في دبلوماسيته الهادئة يريد ان يضمن بقاء سيطرة بريطانيا وقواعدها في الجنوب العربي ، بصورة مباشرة او غير مباشرة . ولم يخف ابا ايبن هدفه هذا في احاديثه الصحفية والاذاعية . ففي اذاعة لابا ايبن من محطة تلفزيون لندن ، امس الاول ،قال : «قضية اسرائيل الوحيدة هي ان لا يستبدل الوجود البريطاني في الجنوب العربي بسيطرة اجنبية او محلية وان يضمن استقلال كل دولة» .. وينطلق من موقف الاعتماد على «استراتيجية شرقي السويس» الانجلو امريكية ، وضمان القواعد البريطانية في مالطا والجنوب العربي وسنغافورة .. وهو يعتبر اضطرار بريطانيا الى الجلاء عن عدن سنة ١٩٦٨ بمثابة «ليكن بعدي الطوفان» . وحجة آبا ايبن هي معارضة «الاستعمار المصري الجديد» في المنطقة .

ولكن الحقيقة هي ان حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة الاعتماد على الوجود الاستعماري ، يشعرون باليتم ، «والفراغ» بزوال السيطرة الاستعمارية في المنطقة .. هذه السيطرة التي لن تستطيع البقاء .

وعوضا عن ان يرى حكام اسرائيل حقيقة التاريخ الموضوعية هذه يمعنون في سياسة التمسك باهداب الاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة ضد حركة الشعوب العربية المتحررة .

لقد عارضنا نحن الشيوعيين ، في هذه البلاد ونعارض الشعارات التي يطلقها قادة الدول العربية المعادية للاستعمار الداعية الى شن حرب تحرير ضد اسرائيل باعتبارها قاعدة للاستعمار . ولكن المسؤولية الاساسية عن موقف الدول العربية هذا ، تقع على عاتق السياسة الرسمية الاسرائيلية التي تدفع الشعوب العربية الى رؤية اسرائيل قاعدة استعمارية في المنطقة .

ومما رمزت اليه الوكالات والانباء ان ابا ايبن اراد ان يضمن في زيارته الى لندن تأييدا بريطانيا لهجوم قد تشنه اسرائيل على سوريا . وقد كتبت دافار شبه الرسمية ، امس الاول ، بهذا الخصوص تقول : والمفهوم في لندن الان انه «اذا وقع هجوم انتقامي اسرائيلي ، فان بريطانيا تحدد موقفها ليس على اساس الظروف التي سبقت الهجوم ، وليس على اساس موقف مبدئي معد سلفا» ..

ويبدو ان حكام اسرائيل ياخذون على عاتقهم تنفيذ المهمة القذرة التي يفرضها عليهم الاستعمار في هذه المنطقة .. وبالدرجة الاولى القضاء على نظام الحكم الجديد في سوريا .

فالجمهورية السورية اليوم تقف في الخط الامامي في نضال الشعوب العربية لاستعادة حقوقها البترولية المنهوبة ، وهذا ما يقض مضاجع الاستعمار ويدفعه الى المغامرة .. ان معركة النفط التي تقف على راسها سوريا اليوم قد ادخلت العالم العربي مرحلة حاسمة من اجل البعث القومي ، وتقدم سوريا في هذا الطريق نموذجا قويا تقدميا . وهذا ما يستدعي دعم الشعب السوري في معركته بدون قيد او شرط . فاذا ما اتخذ حكام اسرائيل موقفا ايجابيا من هذا النضال التحرري العادل فان ذلك سيبدد مخاوف الشعوب العربية حول نوايا اسرائيل .

في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة في الكنيست :

النائب طوبي : سياسة «الاعتدال» خلقت البطالة الواسعة وابطأت في التطوير الصناعي في البلاد

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اشترك النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، يوم الاثنين الماضي ، في المناقشة التي جرت في الكنيست على ميزانية وزارة التجارة والصناعة .

وفي كلمته قال النائب طوبي : ان سياسة الاعتدال ، التي ولدت البطالة الجماهيرية في كل اقسام جمهور العمال ، قد ادت الى بطء في التطوير الصناعي في البلاد والى هجوم فظ على مستوى اجور وحياة العمال والى انخفاضه عمليا . واكثر المتضررين هم عمال مدن التطوير والعمال العرب .

وقال النائب طوبي ـ ان اكثر من ١٠ آلاف عامل عربي مسجلون اليوم في مكاتب العمل . واشار الى انخفاض وتيرة نمو الانتاج الصناعي. وقال : فبالاجور المنخفضة وبظروف عمل منخفضة لا يمكن تطوير الصناعة

وتحدث عن سياسة وزارة التجارة والصناعة في المناطق العربية . وقال: من خطاب الوزير يتبين ان ثمة صندوقا بمبلغ مليوني ليرة سيقام والنصف الاخر يدفعه البنك العربي الاسرائيلي لتضييات تقديم قروض لتطوير الحرف والصناعة في المناطق العربية . غير ان هذا مبلغ ضئيل جدا ازاء الاحتياجات الكبيرة .

وذكر النائب توفيق طوبي انه كان هناك مصنع للسجاير في الناصرة اقيم وازدهر قبل قيام الدولة ولكنه احتضر حتى اغلق قبل عدة اشهر بسبب قلة التمويل . ولم تجد كل التوجهات للحكومة .

الوزير ـ لم تكن توجهات

النائب طوبي ـ بل كانت يا حضرة الوزير غير ان الحكومة لم تبادر ولم تهتم بانقاذ هذا المصنع من مصاعبه .

وواصل النائب طوبي كلامه . اقيمت كرمئيل على الاراضي المصادرة من الفلاحين العرب قيل بتبجح كبير ان مصانع ستقام وسيعمل فيها ايضا عمال عرب . غير ان ذلك كان اضغاث احلام فليس هناك من عامل عربي يعمل في المصانع الجديدة التي اقيمت

ودعا النائب طوبي الى ان تبدي الحكومة اهتماما بقضايا المواطنين العرب وتساعد على حلها (وسننشر كلمة النائب طوبي في عدد مقبل من الاتحاد) .

النائب الشيوعي فلنر يقترح في الكنيست بحث تدخل البوليس في نزاعات العمل

القدس ـ قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، يوم الاربعاء الى الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال لبحث تدخل الشرطة في نزاعات العمل ، في ميناء اشدود ، قريات حايم وبتاح تكفا وفي اماكن اخرى .

واشار الرفيق ماير فلنر في اقتراحه الى اعتداء البوليس على نساء العمال المضربين عن الطعام وعمال اخرين في ميناء اشدود وذلك بموجب اوامر صريحة من الحكومة ، وطالب النائب الشيوعي التنديد باعتداء البوليس الفظ على مظاهرة عمالية في قريات جات للمطالبة بتوفير حصص كاملة من ايام عمل الطوارىء التي تقدمها وزارة العمل .

وقد انكر وزير الشرطة الاتهامات التي قدمها النائب ماير فلنر حول تدخل البوليس في نزاعات العمل الى جانب اصحاب العمل .

اما النائب ميكونس فقد طلب احالة الاقتراح الى لجنة الداخلية وقال ان حزبه هو من اجل نضال «مرتب» . وطالب لجنة الثقافة الهستدروتية بتثقيف العمال على النضال «المرتب» .

وفي التصويت على اقتراح النائب فلنر فقد ايده اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب ميكونس وصوت ضده الكتل الاخرى فاسقط من جدول الابحاث .

المجر ترفض اقامة علاقات مع بون اذا لم تعترف بالمانيا الشرقية

بخارست ـ صرح ، اول امس ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الهنغاري يانوش كادار في اجتماع انتخابي ان على حكومة المانيا الاتحادية ان تتخلى عن انتقاميتها وتعترف بالحدود الحالية وبقيام جمهورية المانيا الشرقية الدمقراطية وان تسحب ادعاءها بانها الممثلة الوحيدة لالمانيا ، اذا كانت حقا وبحسن نية معنية بعودة العلاقات الى حالتها الطبيعية مع الدول الاشتراكية في اوروبا .

وردا على المقترحات الاقتصادية التي لوحت بها المانيا الغربية مؤخرا قال كادار : «ان على زعماء الدول الرأسمالية ان يعلموا اننا لسنا معروضين للبيع بحفنة من العدس».

ويعتقد المراقبون ان تصريحات كادار هذه تشير الى ان هنغاريا سوف تمتنع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية .

افشال مؤامرة استعمارية في العراق

القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء المصرية يوم الاربعاء الماضي ان مؤامرة رجعية استعمارية اكتشفت في بغداد مؤخرا لاسقاط الحكومة .

وتضيف الوكالة نقلا عن مصادر موثوق فيها في العراق ان المتآمرين كان يدعمهم الملك فيصل والملك حسين وشركة نفط العراق وانهم ارادوا اعلان الاضراب العام في الدولة وتنظيم عصيان مدني والاعلان عن حكومة «حرة» في شمال العراق .

لمناسبة العيد ال ٤٩ للجيش السوفييتي

الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكلي لجميع اسلحة الهجوم الجوية والصاروخية

موسكو ـ اعلن نائب وزير الدفاع السوفييتي الماريشال اندريه غريتشكو ، ان الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكامل لجميع طائرات العدو ولانواع كثيرة من صواريخه . فان سلاح الطيران السوفييتي ، قادر اليوم على تدمير الاهداف بدون ان يدخل منطقة دفاع العدو المضادة للطائرات .

وقد جاءت هذه التصريحات في مقال كتبه الماريشال في صحيفة ازفستيا بمناسبة العيد التاسع والاربعين للجيش الاحمر .

وتحدث الماريشال عن نظرية «نمر الورق» التي اوجدها الزعماء الصينيون . وقال : نحن لا نميل الى الاستهتار بمعاني وسائل الحرب المخيفة ، كما يرى اولئك الذين يشبهون السلاح الذري بنمر من الورق . ان من يدافع عن هذه النظرة قد يلحق الخطر الكبير بقضية صيانة السلام .

وصرح مدير الاكاديمية العسكرية السوفييتية الجنرال كوروتشكين ، في مؤتمر صحفي ، انه «اذا وجهت صواريخ نحونا فانها لن تصل الى اهدافها» .

مشروع اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية يبحث في لجنة نزع السلاح في جنيف

المانيا الغربية تشدد مقاومتها لمشروع السلاح الذري

جنيف ـ انعقدت هنا في جنيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة نزع السلاح للبحث في مشروع الاتفاقية لحظر نشر الاسلحة النووية التي تقترحها الدول الثلاث الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

ويقول المراقبون ان المانيا الغربية ، التي تعارض في هذه الاتفاقية ، قد تحولت الى «قطب» يجذب اليه اولئك الذين يعارضون في اقرار الاتفاقية .

ويذكر المراقبون ان من بين المعارضين النشيطين للاتفاقية ايطاليا واليابان والسويد واسرائيل .

واشد المقاومة موجه الى البند الثالث من الاتفاقية الذي يخول الوكالة الذرية العالمية في فينا صلاحية مراقبة الابحاث النووية في الدول التي تجري مثل هذه الابحاث.

وعلم ان خلافات قد نشبت في اوساط حكومة المانيا الغربية بين بعض الذين يريدون التوقيع على الاتفاقية ـ مع بعض التعديلات ـ وبين المعارضين فيها كليا .

هذا وقد نشرت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا ان في المانيا الغربية احتكارا هائلا لانتاج الصواريخ ذات الرؤوس النووية يضم نحو ٣٠٠ من المصانع واللجان ومعاهد الابحاث وذكرت الجريدة ان حكومة بون تزيد ، بحمى كبيرة ، من مخزون الاورانيوم . وقالت ازفستيا ان حكومة بون تزعم انه ليس في حوزتها اي كمية من البلوتينيوم ـ وهي المادة الضرورية لانتاج القنابل النووية ـ ولكنها قد نسيت على ما يبدو ان ممثلي المانيا الغربية قد اعلنوا في مؤتمر ايراتوم الثاني ، انه سيكون في حوزتهم في سنة ١٩٧٠ ، كمية ٥٠٠ كيلو غرام من البلوتينيوم .. وكما هو معروف فان ٦ كيلو غرامات من هذه المادة كافية لانتاج قنبلة ذرية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الجيش الصيني يتململ ضد دكتاتورية ماوتسي تونغ . ثلاث مناطق صينية تتحالف على مناوأة الدكتاتورية

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان تململا يجري بين اوساط الجيش الصيني . وتحدثت صحيفة ازفستيا السوفييتية عن المعارك الدامية التي تجري بين الاقسام المتخاصمة في جميع انحاء الصين .

وفي هونكونغ ، نشرت صحيفة ستار ان ثلاث مناطق في الصين هي : هوفه ، ستشوان وهونان ، قد وقعت على معاهدة حلف دفاع فيما بينها ، ضد انصار ماو تسي تونغ .

وفي بكين نشرت الصحف بيانا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يدعو الى تجنيد جميع القوات للاعمال الزراعية الموسمية . ويدعو البيان الكومونات الزراعية الى «تجنيد كل الجهود لزراعة الربيع ، بما يتفق ومبدأ تنفيذ الثورة مع تشجيع الانتاج» .

واذاعت وكالة الانباء الصينية ان انصار ماو تسي تونغ في التبت قد استصرخوا بكين لمساعدتهم في النضال ضد مناوئي ماوتسي تونغ .



دفتران وعالمان

بعدد خاص من ٣٢ صفحة وباجتماع في قاعة «هبيما» بتل ابيب ، احتفلت قول هعام بيوم ميلادها العشرين متبخترة بالانعطاف في سياستها الذي قسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لا استطيع ، في هذه العجالة ، استعراض ٣٢ صفحة والوف الكلمات التي انسكبت على المحتفلين في قاعة «هبيما» . اما «صوت اسرائيل» ، باذاعته خبر الاحتفال ، فقد تجاهل « السكرتير العـــام » ش. ميكونس و «السكرتيرة» استر فلنسكا ، واكتفى باذاعة مقاطع من خطاب الدكتـــور موشي سنيه ، الذي وضع قبل اسمه لقب «عضو كنيست» على اعتبار ما يجب ان يكون . ان «صوت اسرائيل» فاهم ونحن ايضا فاهمون . وبعد ان قرات خطاب ش. ميكونس تبين لي ان «السكرتير العام» ، ايضا فاهم..

فالعرس ، «في هبيما» ، هو عرس الدكتور سنيه اولا واخرا : لقـــد حقق أمنيته – ضرب من الداخل الحزب ، الذي بذل العمال الطليعيون اليهود والعرب احلى عمرهم ، وخلال عشرات السنين ، في بنائـــه ورص وحدته . وبنعمة المتنفذين في اسرائيل تلبس ، موقتا ، اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي» بصحيفته اليومية وبـ «السكرتير العام» فوق البيمة. و «توسع» الدكتور موشي سنيه حتى باركه الوزير سبير وباركته يديعوت احرونوت ومعاريب ودفار . اما انه خسر الحركة الشيوعية العالمية وضحى بوحدة الحزب الاممية ، اليهودية العربية ، فهذا غير مهم .. لقد طمأنـــه «السكرتير العام» انه سيزعزع الحركة الشيوعية العالمية حتى يضطرها الى الاعتراف بالانعطاف الجـديد ...

اعلنت دفار في تحيتها أن كل الحركة الصهيونية تقف مع الدكتـــور سنيه في معركته المبدئية ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الذي ما حاد ولن يحيد عن الطريق . فهل هنالك توسع اوسع من هـــذا التوسع ؟ ! جاء في تحية دفار كما نشرتها قول هعام في عددها اليوبيلي :

«الى الرفيق سنيه المحترم ... مع جماهـــير اعضاء الهستدروت المخلصين لطريق حركة العمل الاسرائيلية ، الطريق الصهيوني – الاشتراكي، فاننا نراقب باهتمام وبامل النضال المبدئي الدائر في المعسكر الشيوعي الاسرائيلي . ونتامل ان تواصل قول هعام ، باصرار اشد ، دورها في تعميق فهم الصفة الخاصة لحركة ... الخلاص القومي الدمقراطية والاجتماعية للشعب اليهودي الساعي نحو بعث نفسه في وطنه ، عبر اقامة علاقـــات تفاهم وسلام مع العرب في اسرائيل وفي البلاد المجاورة » .

وللتعبير عن عرفان الجميل على هذه التحية وهذا التأييد ، ولتاكيد الانعطاف ومضمونه ، خطب «السكرتير العام» ش. ميكونس في هبيما وهتف قائلا – كما نشرت قول هعام :

« بعد الفي سنة من الابتعاد قام وعاش شعب يهودي . جـــديد في وطنه التاريخي العتيق » ، وعلى الماركسية اللينينية وعلم الاجتماع ونشوء الشعوب وامتزاجها ، والسياسة والتثقيف الاممي البعيد عن الغيبية – السلام !

وامنون كابيلوك ، في عل همشمار البام ، لا يكتفي حتى بهذا . فهو ينتظر – وهو الاريب اللبيب – اكثر واكثر . نشر يوم الجمعة الماضي مقالا في عل همشمار يحيي فيه قول هعام . وقول هعام نقلت هذا المقال متزينة به ومرتاحة ، وجاء في مقال كابيلوك – كما قراناه في قول هعام – ما يلي :

تحدث عن الانعطاف ، الذي احدثه موشي سنيه في قول هعام ، في الموقف من حكومة اشكول ونشر الاوهام حولها ، وفي الموقف المشوه لحركة التحرر القومي العربية ، ثم الموقف الجديد من القضية اليهودية. ثم قال: « تؤكد قول هعام الان كثيرا على التضامن بين اليهود في جميع انحاء العالم. ويوجد الانطباع – وايضا الامل – انه في هذا المجال لم يقل الحزب (حزب سنيه) ولم تقل قول هعام ، بعد الكلمة الاخيرة . والدفتر لا يزال مفتوحا ... ولنتمن لقول هعام مواصلة هذا الخط وتعميقه» ...

نحن نعلم ، اكثر من كابيلوك وقبله بكثير ، ان «الكلمة الاخيرة» في انعطاف الدكتور سنيه لم تقل بعد . اما «الدفتر الذي لا يزال مفتوحا» فهو ليس دفتر الحركة الشيوعية في هذه البلاد الذي تقوم هذه الجماعة الان بالبصق على صفحاته الناصعة الماضية حتى يسهل عليها الانزلاق ، على البصق ، نحو الهوة السحيقة .

قرانا مقالات وخطب ميكونس وعدد من جماعته في يوبيل قول هعام . الناس ، في الاعياد ، يتقاذفون لفائف الورق الملون فرحا . اما «السكرتير العام» فقد القى على تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد قذائف التشويه المسموم ، ولم يتورع من تفريغ سمه بماضي الشيوعيين العرب . ان ميكونس دون ان يطرف له جفن ، يوجه ضدنا احط وسائل الابتزاز حين يتهمنـــا اننا نحن الذين قسمنا صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٤٣ . فهو يعلم انه في اوضاع الشوفينية المعادية للعرب المنتشرة في اسرائيل نحن لسنا احرارا في الرد الدامغ على فريته المعيبة ، وانه ليس من مصلحة السلام الاسرائيلي – العربي العادل ان ننجر الى هذا الاستفزاز وان ننقب في ماضي الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي عمل وناضل نضالا بطوليا في اصعب الاوضاع واعقدها . ان ميكونس يستغل استغلالا معيبـــا اوضاع عملنا في اسرائيل اليوم وواقع ان اكثرية سكان اسرائيل هم قادمون جدد لا يعرفون تاريخ حركتنا الا من النشرات الرسمية المزيفة للتاريخ التي تظهر بين وقت واخر .

ولكن «السكرتير العام» يجب الا يتوهم انه يستطيع ان يفلت بهذا التزوير على أساس المثل « شايب ماتت اجياله » . اما منشور ٢٩–٥–٤٣ الذي يتهم الشيوعيين العرب بانهم اصدروه في حيفا ، وان هذا المنشور هو الذي قسم الحزب ، فان جناب «السكرتير العام» يضطرنا الى كشف الحقيقة التي يعرفها جنابه وهو ان الذي صاغ هذا المنشور ووضع مضمونه ليس واحدا من الشيوعيين العرب . وهذا الشخص لا يزال حيا يرزق وسبق ش. ميكونس في طريق «الشيوعيين العبريين» وفي طريق الزوال السياسي . وليس هذا المنشور هو الذي قسم الحزب بل هو نتيجـــة لانقسام الحزب . وجناب «السكرتير العـــام» لا يستطيع ان يهرب من مسؤوليته عن انقسام سنة ١٩٤٣ خصوصا بعد الذي فعله عام ١٩٦٥ !

ان جناب «السكرتير العام» يسابق زميله «السكرتير» موشي سنيه في نوال الحظوة لدى دفار و «صوت اسرائيل» وما شابه ، ولذلك يعيد كتابة التاريخ على هواه مكوما مواقف قومية يهودية من تاريخه ليؤكد انه كان قوميا منذ «الفي سنة» . هذا شانه . اما ان يرمي حجرا في البئر الذي شرب منه ٣٥ عاما فهذا ليس شانه . هل يريـــد ان ننشر على «صوت اسرائيل» وامنون كابيلوك ، من جهتنا – مواقفه المرائية امام شيوعيـــين من البلاد المجاورة اتقاهم في الخارج ؟. هل الى هـــذا السطر وصل «السكرتير العام» في كتاب كابيلوك المفتوح ؟ اننا لا نريد ان نفعل ذلك

ولكننا لن نسمح لاي كان بتشويه تاريخنا الناصع . ان الوحدة اليهودية العربية لحزبنا ، التي رفع ميكونس وسنيه أيديهما عليها ، أغلى من الحياة علينا نحن الشيوعيين .

ان حريقة الانعطاف التي اشعلها موشي سنيه ويرقص حولها ش. ميكونس بدون روية ، هي حريقة مهلكة . ان ماهية هذا الانعطاف هو قلب واقع اسرائيل راسا على عقب والصدور من النظرية الشوفينية العمياء التي مفادها ان اسرائيل ، في ظل الحكم القائم والسياسة القائمة ، هي دولة معتدى عليها وان واجب الشيوعيين هو شن «الحرب الوطنية الكبرى» لايقاف العدوان العربي عليها . هذا هو مضمون الانعطاف الذي احدثه الدكتور موشي سنيه . وهذا هو مضمون خطابه في يوبيل قول هعام .

ان قضية النزاع الاسرائيلي العربي هي قضية معقدة . وقوى وطنية عربية تحررية لا تزال ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة . وهذا الموقف نشجبه جميعا . ولكن نقطة الانطلاق الاساسية ، والتي منهـــا نتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا وعدلا ، تبقى ان حكام اسرائيل ارتبطوا بمشاريع الاستعمار العدوانية ويقفون مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولمجرد وجوده . ان النضال لفصم هذا الارتباط بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية هو الذي يفتح الطريق للسلام المنشود بـــين اسرائيل والدول العربية . ان اخفاء هذا الواقع وقلبه راسا على عقب ، كما يفعل الدكتور سنيه ، يرمي الجماهير الاسرائيلية في مهاوي الياس وفي احضان الحـــكام اعوان الاستعمار ويسيء الى التضامن الاممي التحرري مع القوى التقدمية في اسرائيل وينسف جسور السلام مع الشعوب العربية .

أليس الدكتور سنيه هو المسؤول عن بلبلة الرفيق سمولر ، محرر الصحيفة الاديشية «فالكس شتيمه» في وارسو ، الذي في تحيته لقول هعام شبه الشعب السوري بالنازية وذبحها لليهود ؟ قال الضيف المحترم :

« قضية السلام توحد بيننا ، بين اشد المضطهدين بين جميـــع المضطهدين ، الذين لا يمكن أن ينسوا الكارثة الكبرى في سنوات الحرب العالمية الثانية . ولذلك نعري دون رحمة اعمال اعداء السلام في اوروبا – النازيين الجدد والقدماء الوقحين ، القتلة والمرشحين لكي يكونوا قتلـــة في مملكة بون . ولذلك فقلوبنا قلقة حين نسمع عن الوضع المضطرب عـــلى حدود بلادكم ، وانه هنا وهنالك اصاب لغم قاتل حياة يهود . الا يكفي كل الدم الذي سال من عروق شعبنا » ؟ !

هكذا ، اذن ، يحارب الدكتور موشي سنيه « مكروب الشوفينيـــة

(البقية على صفحة ٦)

اسبوع التحريض على السوفييت يصاب بالخيبة

تـــل ابيب – ائتـــلاف التحريض علـــى الاتحـــاد السوفييتـــي ، من المبـــاي والحيروت الليبراليـــين – «جاحل» – ومـــن يسمـــون انفسهم «المتدينين» ، عقد له اجتماعا عاما بتنظيـــم مـــن «المؤتمر اليهودي العالـــمي» فى يوم الخميس من الاسبـــوع الماضي فى «هيكل الثقافة» . وقد حشد هـــذا الائتـــلاف بعض كبار زعمائه من مثـــل النائبة غولده مئير (سكرتيرة المباي) ، وحايم لفون (مـــن ادارة الوكالـــة اليهوديـــة) ، «والرابـــي» نريا ، وكـــودن (عضو مركز المباي) فانطلقـــوا يحرضـــون على الاتحـــاد السوفييتي تحـــت ستـــار «الدفاع عن يهـــود الاتحـــاد السوفييتي» !!

غير ان عددا كبيرا ممن كانـــوا في قاعة الاجتمـــاع قد اعـــرب عـــن اشمئزازه من وقاحة التحريض وعـــن سخطه على الذين يفترون ، خـــلافا للواقع والحقيقة ، علـــى الاتحـــاد السوفييتي بدون اي حساب . وهذا الاشمئزاز والسخط قد وجدا تعبيرا له في ان كثرين جدا من الحضـــور قاطعوا الخطباء وردوا على تحريضهم ولم يمكنوهم ، في بعض اللحظات ، من الاستمرار في خطاباتهم . وقبـــل انعقاد الاجتماع ظهرت على مقربة من القاعة جماعات من المواطنين تحمـــل لافتات : «اوقفوا التحريـــض علـــى الاتحاد السوفييتي» .. و «شعـــب اسرائيل معني بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي» و «في اميركا يرسمـــون الصلبـــان المعقوفـــة» . و «اهتمـــوا بيهود بيسان واسدود» وغير ذلك .

نجـــدة بوليسيـــة

وازاء مـــا اثـــارته اللافتـــات من اهتمام جمهور المارة ، وازاء ما شعر به منظمـــو التحريض من أن عـــددا كبيرا من مقاومي هذا التحريض قـــد دخلوا القاعة .. جاءت الشرطـــة واغلقت ابواب القاعة . ثم بعد قليل استدعت الشرطة نجدة اخرى ... لحماية الاجتماع .

محـــاولات تبرير مفضوحة

ولم يوفر اي من الخطباء جهدا في التحريض على الاتحاد السوفييتي مع محاولـــة استدرار عطف النـــاس عن طريق الزعم انـــه «ليس لهم اي شيء ضـــد الاتحـــاد السوفييتي» وان «كل مـــا يقلقهم فقط هو مصير يهود الاتحاد السوفييتي» . غير ان المحاولة البائسة هذه كانت مفضوحة ولم تغرر بالناس .

كـــذاب .. كـــذاب

وخطب «الرابي» نريا . فوصف عدم اكتراث الجمهور بمصير يهـــود الاتحـــاد السوفييتي بانه مثل عدم اكتراث قبطـــان البـــاخرة الالمـــانية (الغربيـــة) الذي لم يهب لنجـــدة الباخرة الاسرائيلية ، «الثلاثة» ، وهي تغرق .

وارتفعت الاصـــوات : لتسقط . اقتلونـــا نحن . قدموا لنـــا عملا . اننا نريد العيش هنا .

ولما افترى الرابي الافتراءات عن «قتل يهود في الاتحـــاد السوفييتي» وعن «الجزارين» . ارتفعت اصوات من الجمهور اغرقت القـــاعة كلهـــا انت كذاب .. كذاب . من الـــذي انقذ يهود الاتحـــاد السوفييتي من هتلر ؟!

وكـــان منظرا مؤثرا حينمـــا وقف رجل مشوه يعتمد على عكازة يهتف «لقد كنت انا من الانصار . انا كنت هناك . الملايين بقوا على قيد الحياة بفضل الروس» ..

الرابي – اننا قلقون . هل سيكون لديهم هناك «فطير» لعيد الفصح ؟

الجمهور – على الاقـــل لديهم خبـــز ..

الرابي – انـــنا سنستقبل يهـــود روسيا بالاحضـــان .

الجمهور – اين ؟ عن طريق ميناء اسدود ؟ اعطونا عملا ..

الرابي – «ارسل الي شعبي» .

الجمهور – احتج على تشويـــه النازيـــة ..

شـــوق للقيصريـــة !!

وتحـــدث ، بعد «الرابي» ، حـــايم لفـــون . وفي بدايـــة كلمتـــه اجرى حسابا لمكـــاسب اليهود الروس في عهد القيصرية بدون أن يذكر ، ولا بكلمة واحدة ، المجازر التي اقترفت بحقهم اذ ذاك . ورغم انه لم يجـــد في موسكو اي كتـــاب بالايديشيـــة (هتـــافـــات من الجمهور) : «السوفييت هـــايملان» . وهتف شخص : «وكم مسرحـــا بـــالايديشيـــة في انجلتـــرا وامريكا ؟!» . ولـــما قال انـــه يجب انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي اجابه الجمهور : تكلم عن كيزنغر !

النشـــاط الصهيـــوني في مـــوســـكو

وجاء دور غولدة مئير .. فقـــامت ضجـــة في القـــاعة استمرت طويلا . كثيرون مـــن الجمهـــور قـــاموا من مقاعدهم . وواحد منهم القى خطابا واخذ المصورون يصورون . وتحدثت غولدة عن نشاطها الصهيوني حينما كانت سفيرة لاسرائيل في موسكو .

وزعمت غولدة مئير في بدايـــة خطابها : لسنا نحن ، وانمـــا الذين يصرخون هنا ، هم الذين يرغبون في ايجـــاد توتر بيننـــا وبين الاتحـــاد السوفييتي ..

ولما استعادت ذكرياتها عن الكنيس في موسكو في يـــوم الصوم ، هتف بعض المجتمعين : ولكن الرابي نريا قال انه ليس هناك ولا كنيس .. ثم هـــل تذهبين هنـــا في اسرائيل الى الكنيس او في موسكو فقط ؟!

وتوالت المقاطعات لخطاب غولـــدة مئير التي طـــالبت في نهاية كلمتهـــا «بـــالهجرة الشعبيـــة» لليهود مـــن الاتحاد السوفييتي .

هتاف من الجمهور – حتى الذين جاءوا لم يعطوا خبـــزا اهتموا اولا بأولاد اسدود الجائعين وبعمـــــال «الـــكو» ..

منشـــورات الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

وجدير بـــالذكـــر ان الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي (القـــائمة الشيوعية الجديدة) كان قد وزع قبل الاجتمـــاع منشورا دحض فيـــه الافتراءات عن وجود تمييـــز ضـــد اليهود في الاتحاد السوفييتي . وجاء في المنشور : «الحقيقة هي ان الثورة الاشتراكية قد قضت على «المناطق المغلقة» وعلى مجازر اليهود وحرمت اللاســـامية . ان يهـــود الاتحـــاد السوفييتي يتمتعون بكـــامل حقوق المواطنة . والثقافة اليهودية تتطور ، وحرية الشعائر الدينية قائمة كمـــا هو الحال بالنسبة للاديان في الدولة الاشتراكية .

«الحقيقـــة هـــي ان الاتحـــاد السوفييتي قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة العامة على ايدي النازيين

«الحقيقـــة هـــي ان الاتحـــاد السوفييتي قد عمل من اجل اقـــامة دولة يهودية في اطار قرارات هيئـــة الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين – يهودية وعربية .

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد قدم مساعدة حاسمة لحرب استقلال اسرائيل .

«الحقيقـــة هـــي أن الاتحـــاد السوفييتي هو المنـــاضل من اجل الســـلام وضد النـــازية الجديدة في المـــانيـــا الغربية وضد العنصريـــة واللاسامية .

واشار المنشور الى ان التحريض على الاتحاد السوفييتي تمليه الدول الاستعمارية لخدمة الحرب البـــاردة بدليل تنسيق المظـــاهرات المعادية للســـوفييت في نيـــويـــورك ولنـــدن وتل ابيب

وجاء في ختام المنشور ان الشعب في اسرائيل غير معني في دعاية العداء للاتحاد السوفييتي . فمصلحة بلادنا القومية تستلزم ان تعمل حكومـــة اسرائيل لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولـــة التي تقف حـــارسة للسلام في العـــالم وفي منطقتنا

الصحـــف والاجتمـــاع

وقد اشارت الصحف في اليـــوم التـــالي الى ما وقـــع في اجتمـــاع التحريض على الاتحـــاد السوفييتي وابرزت مقـــاومة اعضـــاء الحزب الشيوعي الاســـرائيلي (القـــائمـــة الشيوعيـــة الجـــديـــدة) ومقـــاطعتهم لخطباء الاجتماع .

وشـــذت من هـــذه الصحف قـــول هعام التي تجـــاهلت ذلك وكتبت : «وحينمـــا انتقـــد الخطبـــاء توجيه السلطـــات السوفييتيـــة للمواطنين اليهود سمعت في القاعة مقـــاطعـــات واخرج قسم من اصحـــاب هـــذه المقاطعات الى خارج القاعة .

ومع هذا لم تر جريدة قول هعام من المنـــاسب ان توجه النقد لاقوال التحريض على الاتحـــاد السوفييتي كما ان جماعة سنيه ميكونس لم تقم باي عمل ضد اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي .

رسائل القراء

جائزة ابو نصرة ؟ !

حسن ابو نصرة مواطن من قرية سخنين قام قبل سنتين ، بجهوده وجهود اولاده الجبارة ، بفتـــح شارع في القرية طولـــه كيلومتر ونصف . وبامكان اكبر سيـــارة ان تمر فيه الان . وقد كلفه شراء ادوات فقط مبلغ ٧٠٠ ليرة .

وقد وصلت اخبار هذا المواطن الى الصحف فمجدت عملـــه .. وكتب عنه السيد يونيل درويش مع صورة له في جريدة «اليوم» «هارتس» ووعده بجائزة من وزارة العمل لسنة ١٩٦٥ . وها قـــد مرت سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ ، وبدأت سنة ١٩٦٧ ، وحسن ابـــو نصرة ينتظر الجائزة التي طبلت وزغرتت لها الدعاية المبائيـــة واعوان المباي في سخنين وقـــرى الجليل .

وعندمـــا سالت ابو نصرة عن الجائزة قال لي : لقد تصوروا انهم ضحكوا علي ! ولكنهم لم يضحكوا الا على جرائدهم ودعاياتهم المضللة .

محمد جبر قسوم – سخنين

عمال دبوريـــة يطالبون بالعمـــل

منذ حوالي سنة وعمال دبورية بدون عمل . ومكتب العمل يفتح ابوابه يومي الاثنين والخميس . وقد تسجل في هذا المكتب حوالي ٢٠٠ عامل . ولكنه لم يوفر حتى الان يوم عمل واحد للعمـــال . ويقول موظف مكتب العمـــل ان واجبه هو فقط جمع احصائيات عن العاطلين عن العمل في القرية.

ان معظم سكان دبورية يعيشون على المواشي ، ولكن قبل سنة بدا تحريش اراضي القرية المخصصة للمراعي ، وهي على بعد عدة امتار من بيوت القرية ، ولم يعد هنالك من مرعى سوى الاراضي الوعـــرة التابعة للفلاحين .

وفي مشروع التحريش يشتغل يوميا حوالي ٣٠٠ عامل يأتون من مختلف انحاء البلاد بينما عمـــال دبورية انفسهم بدون عمل مـــع العلم ان تشغيل عمال دبوريـــة يوفر على ادارة مشروع التحريش اجرة نقل العمـــال من اماكن سكناهم .

ان عمال دبورية يطالبـــون المجلس المحـــلي بالوقوف الى جانبهم والضغط على وزارة العمل لتوفير العمل لهم وبالاتصال بدائرة التحريش لتشغيلهم في اعمـــال التحريش .

عبد الرؤوف احمد ابو سيبه
مدني مغربي – دبورية

اهالي بيت جن بلا ارض ولا عمل !

السخط والتذمر هما لغـــة الفلاحين البسطاء في قرية «البيت جن» فاراضيهم الخصبة سلبت بشتى الطرق . وقســـم منهـــم اضطر الى التنازل عن ارضـــه وبيعها بسعر ١٢٠ ليرة للـــدونم الواحد ، وبثمن الارض بنـــوا او دفعوا مهورا للزواج . وكـــان باب العمل في ذلك الوقت مفتوحا في ايلات وسدوم وغيرهما .

اما الان – في ظل البطالـــة – فقد اصبحوا بـــلا ارض وبـــلا عمـــل !

وعشرات من العمال العاطلين عن العمل يتسجلون يومي الاحـــد والخميس في مكتب العمل لـــدى موظف يجلس في دار المجلـــس المحلي . ولكن «العمل يوفا» !

ومعظم سكان بيت جن غارقون بالدين للمجلس المحلي وغيره .. وقد بلغت نسبة الضرائب التي جمعها المجلس من الســـكان في السنة الماضية ١٢ بالمئة مع ان سكان بيت جن متهمون بالغنى من قبل ضريبـــة الدخـــل ودوائر الحكومة الاخرى لاعتمادهم عـــلى كروم العنب . ولكن تجارة العنب كسدت لان المستوطنات اليهودية تزرع العنب بالطرق الحديثـــة التي لا يقوى عليها سكان بيت جن واصبحت الاسعار لا توازي نفقات الانتاج .

ان اهالي بيت جن يطالبـــون الحكومـــة بتخفيض الضرائب وبتقـــديم المساعدات للمزارعين ، والهبات للمجلس المحـــلي ليتمكن من القيام ببعض المشاريـــع ، وباعطاء ايام عمل طوارىء للقرية.

كامل ذيب – – بيت جن

انتقادات فى محلهـــا

جمال حسيني من ام الفحم ، ارسل الينا مقالا انتقد فيه عدم تشجيع الرياضة بكل الوانها بين الشباب العرب . وقال ان جريدة «اليوم» تهتم فقط بنشر اخبـــار فرع واحد من فروع الرياضة . كذلك انتقد انتصار المباريات في كرة القدم في الناحية العربية بين الفرق العربية وحدها ، كما انتقد الروح العنصرية التي تبـــدو في كثير من الاحيان اثناء المباريات مع فرق يهودية ومنع الفرق العربية من الصعود الى الدرجة الثانية .

وتحدث جمال حسيني في مقاله من زاوية «عالم الشباب» في جريدة «اليوم» التي تعالج فقط مشاكل الحب والحبيب والمهور... وكان الشباب ليست لهم مشاكل اخرى تستحق المعالجة ...

بوليس ترشيحا يرفض مساعدة رعاة سرقت اغنامهم

وصلت الينا نسخة عن شكوى الى وزير البوليس يذكر فيهـــا كاتبها صبري محمـــد صبري من ترشيحا (بريد معونة) ان أخـــاه الصغير محمد كان صباح يـــوم الجمعة ١٠–٢–٦٧ يرعى قطيـــع ماعز وغنم في اراضي ترشيحا – معلوت وبالقرب من الشارع العام واذ بسيارة تندر تقف بالقرب من القطيع وينزل منها ثلاثة رجـــال ويختطفون ثلاثة رؤوس مـــاعز ويفرون بسيارتهم .

ولكن بدل ان يقـــوم البوليس بضبط السيارة اعتقـــل الراعي الصغير لعدة ساعات مدعيا انـــه ربما يكون قد باع العنزات او انه فاقد الوعي !

وقد رفض البوليس اعطـــاء تصريح لاصحاب القطيـــع الى قسوطة وحرفيش والجش للتفتيش عن السارقين . وشتم البوليس والد الراعي عندما قال له انـــه غير معني بالتفتيش عن العنزات.

ويستنكر كاتب الرسالة موقف البوليس ويطلب التحقيـــق في الشكوى .

شكوى على ادارة صندوق المرض

من المواطن عبد الرحيم احمـــد زنديق من الطيبة وصلتنا رسالة يقول فيها انه عضو في الهستدروت منذ سنة ١٩٥٤ وكان يشتغل في شركة بتل ابيب والشركة كانت تخصم رسوم صندوق المرض من معاشه كل شهر . وهو اليـــوم في سن الشيخوخة وينال معاش تقاعد ، ولكن ادارة صنـــدوق المرض ترفض تخفيض الرســـوم المطلوبة منه بحجة انه انقطع عن دفع هذه الرسوم في سنة ١٩٦١ لمدة ثلاثة اشهر مع انـــه احضر رسالة من الشركة وشهودا يثبتون ان تلك الرسوم خصمتها الشركة من معاشه . وهو يحتج على تصرف ادارة صندوق المرض ويطـــالب بالتحقيق في قضيته .

عنتر البوليس

وكتب الينـــا ابراهيم حسن الحسن من المشهد يقول :

مساء الخميس ٩–٢–٦٧ كنت جالســـا في بيتي واذا بشخص يدعوني لمقابلة البوليس . وعندما ذهبت للمقابلة طلب مني الادلاء بشهادة عن شجار وقع بـــين شخصين في القرية . وقبل ان اتم شهـــادتي طلب مني الشرطي سهيل حداد ان اقف فوقفت فقال لي متهددا : اذا وجدت بعـــد الثامنـــة في الشارع ساقتلك !

وبعد ان انهيت شهادتي أخـــذني سهيل المذكور بالسيارة الى شارع بين الرينة والمشهد وقال لي : رايت في هويتك ان لك ستة اطفال ساتركهم يعيشون بدون اب !... وهنا تدخل شرطي اخـــر كان موجودا معنا قائلا لسهيل : ماذا تريد منه هل سمعت شيئا عـــلى لسانه ؟ فاجاب : لا ولكني ساعلم به غيره !

وعندما ذهبت الى القريـــة اعلمت المجلس المحلي بالحادث . ويطلب كاتب الرسالة من مدير البوليس التحقيق في هذا الحادث وايقاف سهيل المذكور عند حده.

اربع .. خمس .. كلمات

زغردوا يا عرب ..
فبعد الاتكال على الله .. «قررت وزارة الداخلية ان تسبح ضد التيار» !!
ابشروا .. ابشروا يا مواطني القرى العربية ..
«فوزارة الداخلية قررت – وامرها الى اللـــه – ان تضغط على القرى العربية لكي (تخنـــع وتخضـــع) و .. تقيم مجالس محلية فيها !!
وهذه البشرى قد زفها الينا السيد نزار الناشف قائمقام الاقليات (يعني العرب !) في جريدة «معريـــب» (٢/١٩) .
ولا يتصورن احد ان المسالة سهلة مثل سهولـــة سوق الناس ، بسلاسل ، الى الجنة ..
ابدا . «المسالة ليست سهلة . لان السكـــان المعتادين ، منذ الازل (اعوذ بالله منهم !) على ان يعيشوا بدون مجالس محلية ، لا يبدون حماسا ..»
وما داموا «لا يبدون حماسا» ، فيجب ان يحمسوا .. واذا لم يفد ذلك فيجب ان تسبح الوزارة ضـــد التيار ..وتضغط على القرى العربية ! ولكن ما العمل اذا لم تفد السباحة ولا الضغط ؟
فى هذه الحالة كما ذكرت معريب يجيء حضـــرة القائمقام (الموهوب) «ويفتح مكتبا ، ويوظف سكرتـــيرا ، ويعقد جلسات ، ويضع القرية (العاصية !) امام الامـــر الواقع : المجلس يعمل» (عاش !)
اتعرفون قصة الذي زار صديقه دون ان يحمل له شيئا قال :
– حينما كنت فى طريقي اليك مررت بالسوق ورايت التفاح الممتاز فقلت اشتري لكم ٢ – ٣ كيلو
– ولماذا هذه الغلبة ؟
– يا شيخ خلي الاولاد تاكل !
وكلوا انتم يا مواطني القرى العربية .!

محمد خاص

واجب الساعة وحدة كل القوى المعادية للفاشية ضد خطر احياء النازية في بون

بقلم : وولف ايرليخ (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

الآن بيان حكومة الاتحاد السوفييتي في ٢٩-١-٦٧ ، حول تعاظم النشاط النازي الجديد والعسكرية في المانيا الغربية صدى واسعا في العالم بأسره . والبيان الذي قدم لدول الغرب الكبرى الثلاث ، ولحكومات جميع الدول التي يقيم الاتحاد السوفييتي معها علاقات دبلوماسية – بما فيها دولة اسرائيل – عالجته الحكومات والبرلمانات والصحف باحترام في جميع القارات .

لقد ندد البيان السوفييتي ببرنامج الحزب القومي الدمقراطي النازي الجديد وباعماله ، وابرز خطر محاولات التقليل من اهمية تعاظم نشاط قوى النازية الجديدة في الجمهورية الاتحادية الالمانية . هذه المحاولات تشبه الى حد بعيد البيانات المهدئة في الماضي ، عندما بدأ الحزب النازي في التسرب الى حياة الدولة في المانيا . وتقلق اشد القلق حقيقة انه «في الحساب النهائي» في الاهداف السياسية للنازيين الجدد على اضرابهم المختلفة ، وفي الخط الرسمي الانتقامي – العسكري للاوساط الحاكمة في الجمهورية الاتحادية الالمانية ، هنالك غير قليل من الامور المشتركة .

ويحلل البيان السوفييتي طابع الحكومة الجديدة ، حكومة كيزنجر – شتراوس : «في بيان الحكومة المنهجي حديث عن التطلع نحو المساعدة على تخفيف التوتر ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكيةاخرى ، ولكن في الوقت نفسه يشتمل هذا البيان على الاهداف الانتقامية للحكومات السابقة . ففيه التبجح الكاذب من حكومة المانيا الغربية عن تمثيلها الشعب الالماني كله ، ومطالب اقليمية من الدول الاخرى ، ومطالب بالاسلحة النووية ، واهداف تحرش ببرلين الغربية ..»

ويؤكد البيان السوفييتي خاصة على ان «توجها انسانيا لقضية تعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الوجود الواقعي ، وقبل كل شيء علىاساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين» ويبرز البيان ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية «قد اخذت على عاتقها مهمة نبيلة – وهي بذل كل ما في وسعها حتى لا تنتشر مرة اخرى حرب جديدة من ارض المانيا الى العالم» .

وبدافع القلق من خطر تسليح البوندسوار الالماني الغربي بالسلاح الذري ، يتوجه البيان السوفييتي الى حكومات وبرلمانات وشعوب كل الدول داعيا اياها الى اشد اليقظة ازاء الخطر المفزع .

لقد سلم بيان حكومة الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، الى حكومة اسرائيل . وعلى الحكومة والكنيست ان تنظرا باحترام الى هذا التحذير وان تضما اليه صوتهما ، صوت دولة اسرائيل ضد احياء النازية الجديدة والعسكرية المتطلعة نحو الانتقام في المانيا الغربية .

■

ازاء واقع ان حكومة المانيا الاتحادية لم تبال بالانذار السوفييتي واستمرت في النشاط الذي يشجع ، عمليا ، قوى النازية الجديدة والعسكرية ، فقد بعثت حكومة الاتحاد السوفييتي في ٧-٢-٦٧ برسالة الى حكومة جمهورية المانيا السوفييتي في بون . في هذه الرسالة الجديدة تؤكد الحكومة السوفييتية على ان «الحكومة السوفييتية ترفض حق حكومة المانيا الاتحادية في التكلم باسم الشعب الالماني كله . انمصالح سلامة وامن اوروبا تتطلب ان تعترف حكومة المانيا الغربية بواقع قيام الدولتين الالمانيتين» . وتطالب الرسالة «بالتخلي عن كل فكرة بتغيير حدود اوروبا» .. «ووضع حد لمحاولة الضغط على البلدان التي تريد الاعتراف بالجمهورية الالمانية الدمقراطية» . وتذكر الرسالة ان الافتراض القائل ان حكومة المانيا الغربية تمثل المانيا كلها ، قد ورد في «رسالة شفهية» سلمتها حكومة المانيا الغربية الى الممثلين الدبلوماسيين في بون بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية رومانيا الاشتراكية .

■

مثل هذا الموقف ، عبر عنه دبلوماسيون اخرون ، وخاصة فلاديسلاف غومولكا .. السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد .. الذي قال في ٨-٢-٦٧ في مدينة كاتوبيتسا : «هل تخلت حكومة بون الجديدة عن مطالبها في الحدود تجاه البلدان الاشتراكية ، وتجاه الحدود البولونية اودر – نيسه ؟ هل توافق حكومة بون على التعاون بينالالمانيتين بطرق السلام ؟ هل تخلت حكومة بون عن برامجها للحصول على السلاح الذري ؟ هل تنازلت عن الادعاء بانها تمثل المانيا كلها ؟» واثبت غومولكا بان حكومة بون مستمرة في خط الحكومات السابقة ، وانهى قوله قائلا : «ان الكلماتالتي تصاحب سياسة الاستمرار ، لا دلالة لها» .

ان تحذير حكومة الاتحاد السوفييتي من خطر ظهور هتلر جديد في المانيا الغربية ، م عسلاح ذري في يده ، يدعو قبل كل شيء الى يقظة كل قوى السلام ، وكل القوى المعادية للفاشية في اوروبا وفي العالم كله . لقد تغير ميزان القوى بشكل اساسي في السنوات ال ٣٥ منذ اشرف هتلر على الاستيلاء على السلطة في المانيا . الاتحاد السوفييتي اليوم اقوى وذو نفوذ اكبر . والى جانبه في اوروبا ايضا دول اشتراكية قوية . وعلى قسم من اراضي المانيا دولة اشتراكية . وشعوب اوروبا والعالم كله هي اليوم اكثر يقظة مما كان في حينه .

ولشعب اسرائيل مصلحة خاصة في صد خطر الانتقاميين في بون ، الذين يشكلون خطرا على السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان ضمان منع خطر نجاح العسكريين في المانيا الغربية مرة اخرى في اشعال حرب عالمية وقتل الشعوب ، هو في وحدة كل قوى السلام وكل القوى المعادية للفاشية. هذا الضمان هو قبل كل شيء في وحدة وتنسيق عمل الدول الاشتراكية في اوروبا ، التي تقف في الصف الاول من الجبهة ضد احياء النازية الجديدة والعسكرية في المانيا الغربية .

أمن اوروبا يتطلب القضاء على سياسة الانتقام

قبل اسابيع ، اعلنت جمهورية رومانيا الاشتراكية عن عقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية . وعلى اثر هذا الاعلان نشرت عدة مقالات في الصحافة الشيوعية . فيما يلي ننشر ملخص مقال نشر في «نويس دويتشلاند» لسان حال حزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا في ٣-٢-٦٧ ، وملخص مقال نشر في «سكنتايا» لسان حا لاللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، في ٤-١-٦٧ .

نويز دويتشلاند

وافقت حكومتا جمهورية رومانيا الاشتراكية وجمهور المانيا الاتحادية على عقد علاقات دبلوماسية . ان اقامة علاقات دبلوماسية بين دولتين امر عادي للغاية ويستقبل بالتحية اذا كان يتفق حقا ومبادىء احترام السيادة ، والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى .

ان الدول الاعضاء في حلف وارسو وخاصة حكومة المانيا الدمقراطية قد اعلنت انها ترى ضرورة لقيام علاقات دبلوماسية عادية بين كل الدول في اوروبا . ولكن «المبدأ هالشتاين» ومطالبة حكومة بون بان تكون الناطقة باسم المانيا كلها يعرقلان ذلك . ان اقامة علاقات دبلوماسية في مقدورها ان تكون ذات اهمية كبيرة لتامين امن اوروبا ، تتطلب تغييرا في سياسة حكومة المانيا الغربية

لقد وضعت اللجنة السياسية لمنظومة دول حلف وارسو ، تصريحا في لقاء ببخارست في تموز ١٩٦٦ ، جاء فيه : قضية السلام والامن في اوروبا وفي العالم ، كقضية الشعب الالماني ، تتطلب ان ياخذ حكام المانيا الغربية بالحسبان الوضع الواقعي في اوروبا . هذا الامر يعني : ان عليهم ان ينطلقوا من واقع قيام دولتين المانيتين ، وعليهم ان يتنازلوا عن مطالبهم باعادة الحدود في اوروبا .. وعن التبجح بتمثيل المانيا كلها ، وعن محاولاتهم خلق الضغوط على دول اخرى ترغب في الاعتراف بالمانيا الدمقراطية .

السؤال الان هو – هل الظروف التي اقيمت على اساسها العلاقات الدبلوماسية بين بون وبين بخارست تتفق وقضية تامين السلام ، والقضاء على العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية وامن اوروبا ؟

لقد رأت حكومة المانيا الغربية انه من الضروري عقد اجتماع خاص للبوندستاغ للتاكيد لرومانيا على ان حكومة المانيا الغربية ستتابع في المستقبل ايضا وجهة نظرها . وعلم من اوساط حكومة بون أن وزيري خارجية الدولتين قد وافقا على ان يعبر كلا الطرفين عن موقفيهما اثناء التوقيع على بيان عقد العلاقات الدبلوماسية . كل واحد يدرك بان مندوب رومانيا عرف ان موافقةحكومة بون على البيان اثناء اقامة العلاقات الدبلوماسية لا تستبعد مطلب بون بتمثيل المانيا كلها .

وسيكون ذلك تضليلا ان تعرض اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين كقضاء على مبدأ هالشتاين .. فمبدأ هالشتاين يحتوي على اساسين جوهريين : منع اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية ، والمطالبة بتمثيل المانيا .. واذا كانت حكومة كيزنجر – شتراوس تعلن الان عن قيام ظروف لاقامة علاقات دبلوماسية ايضا مع دول اشتراكية في اوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الديموقراطية ، فان في ذلك تنازلا عن جزء واحد فقط من مبدأ هالشتاين . ان طرف هذا المبدأ ، في كل حالة ، هو المطالبة بان يكون الناطق الوحيد باسم المانيا . اي – سياسة الانتقام بالنسبة لالمانيا الديموقراطية ، وعدم الاعتراف بالحدود الحالية في اوربا التي تكونت نتيجة الحرب العالمية الثانية ، مثل المطالبة التي تعارض القانون الدولي، والتي بموجبها تتبع برلين الغربية جمهورية المانيا الاتحادية .

ان العقبات الاساسية التي تواجه جهود الدول الاشتراكية والحيادية وبعض البلدان الراسمالية لضمان امن اوروبا هي المطالبة بالتمثيل الاوحد ، والمطالب الانتقامية الاخرى التي تقدمها حكومة بون . واذا لم يكن وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية مستعدا اثناء المفاوضات لرفض المطالبة بالتمثيل الاوحد ، والاعلان بشكل لا يقبل الالتباس ، انه على ضوء هذه المطالبة والمطالب الانتقامية الاخرى ، فان الشروط المسبقة لاقامة علاقات دبلوماسية غير متوفرة ، فذلك امر يبعث على الامن .

ان بيانات الناطقين بلسان الاحزاب الحاكمة في برلمان المانيا الغربية لم تبرز فقط تمسكها بالسياسة الانتقامية ، بل كشفت ايضا عن الانتقال الى سياسة عدوانية وتوسعية ، ترمي الى سيادة المانيا الغربية في اوروبا . وتشير جلسة البرلمان الى ان العسكريين في المانيا الغربية قد حصلوا على تشجيع من الاتفاقية . ولم يكن صدفة ان يقوم السيد براندت ، في تلك الجلسة ، بشرح تفاصيل المعارضة لاتفاقية منع انتشار السلاح الذري .

سكنتيا

عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا

امس انتهت زيارة وزير خارجية الجمهورية الاشتراكية الرومانية لجمهورية المانيا الفدرالية . وكما جاء في سياق الزيارة المذكورة ، فقد وافقت حكومتا الدولتين على اقامة علاقا ت دبلوماسية بينهما ، كخطوة جديدة في التطور المثمر ، في العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين . و فيتنفيذها لهذه العملية التي تؤدي الى اقامة علاقات طبيعية بين البلدين ، استرشدت رومانيا بسياستها المبدئية ، الرامية الى تطوير التعاون الشامل بين البلدين ، كوسيلة لتخفيف حدة التوتر الدولية ، لانقاذ السلام ولتعزيز الامن في اوروبا وفي العالم . الراي العام في رومانيا واثق بان جعل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين طبيعية ، يسهم اسهاما ايجابيا في تصفية الجو السياسي في كل قارتنا ، ويخدم قضية السلام والامن الدوليين .

حسب راي الحكومة الرومانية ، فان الاعتراف بالحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين – جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الفدرالية – هو من المسائل الاساسية في قضية تحسين العلاقات في القارة الاوروبية .

من هنا ، تنبع بشكل منطقي ، ضرورة ارساء واقامة علاقات جيدة مع الدولتين الالمانيتين .

رومانيا مرتبطة بجمهورية المانيا الدمقراطية – الدولة الاشتراكية ، ودولة العمال والفلاحين الالمان الاولى – بتماثل الاسلوب الاجتماعي ، واهداف بناء مجتمع جديد ، والنضال المشترك من اجل مبادىء الاشتراكية والسلام .

بلادنا تطور العلاقات الشاملة مع جمهورية المانيا الدمقراطية ، كما هي الحال مع سائر الدول الاشتراكية ، لمصلحة القضية المشتركة ،قضية السلام والاشتراكية في العالم .

اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الفدرالية تتفق مع الاحتياجات الآنية ومع رغبة الشعوب الاوروبية في التفاهم والتعاون ، وتشكل اسهاما في تسوية الطريق ، وتعزيز السلام والامن في اوروبا وفي العالم باسره .

كان من المتوقع ان تبارك صحافة جمهورية المانيا الدمقراطية هذه الخطوة ، ولكن على نقيض الصدى الايجابي الذي تردد لدى الراي العام العالمي فان صحيفة «النويز دويتشلاند» وصحفا اخرى في ج . أ .ف بشكل مزيف .

في مقال هيئة التحرير الذي نشر في وقت واحد في تلك الصحف تردد السؤال : هل الظروف التي عقدت فيها العلاقات الدبلوماسية بين بون وبوخارست تتجاوب مع مصلحة امن اوروبا وحماية السلام ؟

مجرد كون كاتب المقال يسمح لنفسه بهذا التساؤل ، يثير الدهشة . بالاضافة الى ذلك ، يجب القول بان المقال يزيف هذه العملية ويشوه الحقيقة . اذا كان كاتب المقال يرى ان جعل العلاقات مع ج . أ . ف طبيعية ، لا يتفق مع هذا الهدف ؟ هل هو جعل العلاقات مع هذه الدولة اكثر سوءا ؟

كما هو معروف ، فان الدول الاشتراكية ، ناضلت دائما من اجل جعل العلاقات بين الدول طبيعية ، بينما كانت الاوساط الرجعية ، ومشيرة الحرب الباردة ، هي التي عارضت وما زالت تعارض هذه السياسة .

وكما هو معروف ، فان احدى ظواهر الحرب الباردة ، كانت نظرية «هالشتاين» ، التي جعلت عدم الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية شرطا من اجل اقامة علاقات بين ج . أ . ف والدول الاخرى .

اول صدع ، واهم صدع ، اصاب هذه النظرية حدث عام ١٩٥٥ حين عقدت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي و ج . أ . ف . ورومانيا ، كسائر الدول الاشتراكية ، قدرت بشكل ايجابي جدا ، هذه الخطوة .

من الصعب فهم الداعي لدى صحف ج . أ . د التي طيلة سنوات عارضت ، وبحق ، نظرية هالشتاين – من الصعب فهم الداعي الذي يدعوها الى معارضة عمليات سياسية دولية ، تؤدي في حقيقة الامر ، الى الغاء تلك النظرية .

لقد عبرت رومانيا عن موقفها دائما ، وبوضوح ، انه في مسالة امن اوروبا يجب الانطلاق من الحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين ، ووجود الحدود التي لا تقبل التعديل ، في اوروبا ، بما في ذلك حد اودر – نيسا .

بالنسبة الى تصريح المستشار كيزنفر ، فقد عادت رومانيا واكدت

– البقية على صفحة ٤ عمود ٨ –

معالجات محلية

«هــذي مهازل ... مش مشاطر ولا مراجل»

بقلم : غازي شبيطـه

قبل عدة ايام وبالذات ، بعد ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٦٧/٢/٧ ، استدعي المعلم عبد الرحيم الفتاح عراقي ، عضو النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، الى «نقطة» البوليس في القرية ، للتحقيق معه ، حول اقتحامه ! دار النادي الثقافي !! وارغام صاحبة الدار – وهي ارملة لا تسكن الدار ولا تستعملها – على الخروج منها بالقوة !! واحتلال الدار ! ؟

لا ادري ما اذا كان البوليس سيستمر في متابعة التحقيق في «الجريمة» ام لا ؟ غير ان الذي اعرفه جيدا هو ان الدار المذكورة ، موجودة في حوزة النادي الثقافي الرياضي ، منذ اكثر من ثلاث سنوات . بموجب اتفاقية رسمية ، بين المعلم المذكور وعضو اخر من النادي يدعى موسى قشوع من جهة ، وبين اكبر ابناء الارملة المدعية والمدعو محمود من جهة اخرى . كما واعلم جيدا ويعلم البوليس الان ان تاريخ انتهاء الاستمرار في البقاء في الدار حتى بعد انتهاء فترة الاتفاقية الرسمية .

كل هذا يثبت ان امرا مبيتا ضد هذا المعلم غير قصة الدار ورواية الاقتحام خاصة ويروج في القرية بشكل واسع شائعة مفادها ، ان احد بلطجية الحمائل المسلحين والمفروضين على ابناء شعبنا الصامد منذ قيام الدولة حتى الان ، قد ذهب بصحبة البوليس الى دار الارملة قبل استدعاء المعلم للتحقيق معه بساعات قليلة جدا ، ثم جاء بعد ذلك التحقيق حول ادعاء الارملة الذي نفى المعلم ان يكون له اي اساس من الصحة . كما وابرز للبوليس اتفاقية الاستئجار الرسمية واكد له انه لم ير الارملة منذ اشهر وانها لم تطلب اليهم اخلاء الدار .

قبل سنوات ، وعندما هدمت السلطات بيتين في الطيرة ، ردت الجماهير بهبة مظاهرات جامحة اشترك فيها الاغلبية الساحقة من اطفال ورجال ونساء القرية ، استنكارا لعمليات الهدم المجرمة .

وعندها قام ذنب بلطجي اخر ، بتسخير ولد جاهل كان يبلغ وقتها الخامسة عشرة او السادسة عشرة من العمر ، بالادلاء بشهادة للبوليس قال فيها انه راى الشيوعيين في منتصف الليل يكتبون شعارات على الجدران .

ولم يجد ذلك البلطجي انذاك غير ابن اخته الجاهل للادلاء بشهادة الزور التي حوكم بموجبها اربعة من الشيوعيين ، غرموا بمئة ليرة لكل منهم . ولما كنت واحدا من اولئك الذين حوكموا ، فقد تبين لي ان هدف تلفيق التهمة كان بقصد ارهابنا ، وابعاد نظر الجماهير عن جريمة الهدم الحقيقية .

انني اذكر الان الحقيقة التي عرفها القاصي والداني في القرية ، وهي ان الولد الجاهل قال لي ولرفاقي بعد انتهاء المحاكمة مباشرة : «كنت اريد ان اقول الحقيقة امام القاضي وهي ان خالي المذنب دفعني الى الادلاء بهذه الشهادة الكاذبة ، غير ان خالي والبوليس الذي قام معه بتوقيعي على الشهادة الملفقة ، اوهماني هذا الصباح ، ان تغيير شهادتي امام الحاكم ، يعني دخولي السجن الى فترة طويلة ، انني اطلب اليكم السماح ، واعترف ان الجهل والرشوة كانا سببا للادلاء بالشهادة ضدكم ، واعدكم ان اتحمل بعض الغرامة التي فرضت عليكم» . ويعرف الجميع حتى الاذناب انه بر بوعده .

ان السلطات التي ادخلت عددا من اعضاء النادي الثقافي في الطيرة الى قوائمها السوداء قبل اشهر قليلة ، تريد اليوم ان تستمر في مؤامراتها عليه لاغلاقه . وقد طلبت الى بلطجيها وبوليسها بان يتعاونوا على ذلك ولو بتلفيق التهم الواضح بطلانها . ان هذا منتهى الافلاس في السياسة الحكومية التي لا تحتمل بقاء ناد مرخص رسميا ويعمل بموجب دستور علني في اطار الرياضة والثقافة فقط . ان مثل هذه الاحابيل الدنيئة ستزيد من عزلة الاذناب ، الذين لم يبق لهم بيننا غير تلفيق المهازل ، فمثل هذه الاعمال ليست مشاطر ولا مراجل .

بعد انتخابات جمعية المياه فى قرية الرينة

بقلم : حسن محمود الرينة

بتاريخ ٢١-١-٦٧ جرت الانتخابات لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة ، وقد اسفرت النتائج كما نشرنا في عدد سابق عن فوز العناصر الدمقراطية . واصيبت بفشل ذريع تلك الفئات التي عملت على التكتل الطائفي والعائلي ومعاداة الشيوعية وسارت بهدي اجهزة الظلام .

لقد لعب الشيوعيون دورا هاما في سبيل وحدة جميع اهالي القرية واقاموا جبهة دمقراطية قادت كفاح اهل القرية من اجل قضاياهم ومطالبهم . كما فتح الشيوعيون صفحة جديدة في تاريخ قريتهم بالتعاون مع فئات بعيدة راتمصلحة القرية فاشتركت مع الشيوعيين في قيادة وتسلم مشاريع القرية . واصبح باب التعاون بين جميع العناصر المخلصة مفتوحا على مصراعيه .

لقد سارع الشين بيت في صبيحة اليوم التالي للانتخابات ليفهم سر نجاح ابناء القرية المخلصين في انتخابات جمعيتهم .

ولكن سر نجاح الشيوعيين كانت في اوضاع القرية المؤلمة التي يرفض الشيوعيون السكوت عليها فهل يسكت الشيوعيون عن وجود اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل منذ شهور ؟ هل يسكتون وهم يرون اطفالهم بدون مدرسة يتعلمون فيها؟!

في ظل هذه الاوضاع المؤلمة قرر سكان القرية توحيد صفوفهم وتشديد الكفاح لتحقيق مطالبهم .

وكان الاجدر بالشين بيت بدل ان يسارع الى تنظيم الزيارات وعقد الاجتماعات للتحريض على الشيوعيين ان يدعو حكومته لانصاف اهل القرية

ان الرينة لا تبعد عن الناصرة العليا التي اقيمت على قسم من اراضيها اكثر من كيلو متر واحد . ولكن الفرق بينهما شاسع . فاي فاي زائر لا يستطيع ان يرى الرينة اذا ما حل الظلام .وهي اشبه باطلال مهجورة بفضل سياسة الحكومة العنصرية .

لقد منح الكثيرون من اهالي الرينة التاييد لاحزاب الحكومة في السابق فماذا كانت النتيجة ؟! النتيجة كانت : «ان شكرتملازيدنكم»

فهل عجيب اذن ان يجمع اهل الرينة امرهم ويقرروا الدفاع عن قريتهم ؟

بعد الانتخابات لجمعية المياه اجتمعت الهيئة الادارية بكتلة الثمانية اعضاء من تسعة : ٥ اعضاء الجبهة الدمقراطية + ٣ مستقلين وقررت توزيع نداء على السكان . وبالفعل وزع هذا النداء الذي يدعو الى الوحدة والتعاون والتضامن . وتعهدت الهيئة الادارية في ندائها ليس خدمة الجمعية فحسب بل العمل على حل جميع مشاكل القرية. وقد نظمت عريضة للمطالبة بفتح مكتب عمل وايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل . كما نظمت الوفود وهي مستمرة في نشاطها .

لقد اعلنت الحكومة – اخيرا – بواسطة حاكم اللواء الجديد عن اقامة مجلس محلي في الرينة . وهذا ليس اول وعد بل هو الرابع من نوعه . فهل ياخذ حاكم اللواء والمسؤولون نتائج الانتخبات لجمعيتنا بعين الاعتبار ام سيتجاهلونها ؟

وسيعينون مجلسا من اعوانهم ؟

ان اي مجلس لا يتمثل فيه المخلصون لقريتهم ولا ياخذ بعين الاعتبار نسبة القوى في القرية فانه يخلق مشلولا ولن تكتب له الحياة .

فلتقم الحكومة بالتزاماتها تجاه قريتنا ، باقامة مجلس محلي وفتح مكتب عمل وتشغيل العاطلين وانصاف المزارعين .

وليواصل اهالي قريتنا نضالهم الشرف لتحقيق مطالبهم العادلة في حياة كريمة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ثلاجة من الطبيعة

فى قرية يافيت ، من منطقة بادخشان السوفييتية ، ثلاجة من صنع الطبيعة .

فبين الاحجار مدخل الى مغارة يبلغ ارتفاعه مترين وعرضه اربعة امتار . غير انه يتعذر الاقتراب من هذا المدخل الذي تهب منه ريح جليدية . وتصل درجة الحرارة فيه الى ١٨ درجة تحت الصفر . اما على بعد عشرة امتار فقط من المدخل فانها تبلغ ٤١ درجة فوق الصفر .

ولا يعرف احد بالضبط من اين ياتي البرد . والامر المدهش حقا ان الهواء فى المغارة جاف تماما ولا اثر فيها للجليد او الندى المثلج .

على الارض

منذ القدم والارز يعتبر من مزروعات المناطق الحارة . ولكن ظهر الان انه من الممكن زراعة الارز فى المناطق الباردة .. وقد اجريت التجارب فى هذا الصدد على بعد عشرة كيلو مترات من جنوبي فولفوغراد . وكان من الامور المهمة مراقبة ملاءمة طقس المنطقة لزراعة الارز ومعرفة ما اذا كانت كمية الـ... والشمس هناك كافية لنموه . واوضحت التجارب ان كمية الارز هنا تتراوح بين ٤ – ٥ الاف كيلو غرام من كل هكتار

في كلمتين

سارتر عندنا

سارتر الاديب الفرنسي الكبير ورجل السلام يعتزم هو ورفيقته سيمون دي بوفوار الاديبة اللامعة ، زيارة هذه الديار في العاشر من اذار القادم ، ضمن جولة للجمهورية العربية المتحدة ومخيمات اللاجئين في غزة .

وفي هذا الشهر ، اصدر هذا لاديب الفرنسي عددا خاصا من صحيفته «الازمنة الحديثة» لموضوع العلاقات اليهودية - العربية ، ضم عشرات المقالات للكتاب والصحفيين ورجال السياسة والرسميين في العالم العربي واسرائيل . واعلن سارتر ان هدف زيارته للشرق الاوسط هو دراسة هذه القضية - قضية العلاقات العربية - الاسرائيلية ...

ومن حق سارتر ان تتاح له فرصة دراسة هذه القضية عن كثب على حقيقتها خدمة للسلام ومساهمة في المساعي الرامية الى تسوية العلاقات العربية - الاسرائيلية .

وهذه يتطلب ان تتاح له الفرصة لسماع جميع الاطراف والاوساط الشعبية والعربية . فاخفاء الحقائق انظار هذا الزائر الكبير ، وعدم تمكنه من سماع جميع الاطراف ووجهات النظر ، ليس في ذلك ما يستطيع على كل حال حجب كل الحقائق عن سارتر ، بقدر ما فيه اساءة لمضيفيه .

لقد سمعنا عن تاليف لجنة استقبال للضيف الكبير ورفيقته .. يراسها الشاعر العبري الكبير شلونسكي .. ونحن لا نشك في جدارة شلونسكي واهتمامه في تسهيل مهمة الضيف ، خدمة للقضية العامة ، قضية السلام الاسرائيلي - العربي ، التي تهم كل محب للسلام في هذه البلاد .

ومما فهمناه عن اسباب هذه الزيارة ان الضيف الفرنسي ، لا يعتزم ان يكون ضيفا على جهة سياسية معينة ، او هيئة رسمية ، وهذا بحد ذاته يدعو الى التفكير في ان يشترك في استقباله واللقاء به كل هيئة او صاحب راي ، في هذه البلاد ، بقدر الامكان طبعا ..

فحبذا لو فكر منظمو الاستقبال ، جعل لجنة استقبال الضيف عامة وممثلة لكل الجهات والاوساط الشعبية التي ترغب في استقبال الضيف ، اكرامه وملاقاته ...

لقد وصلنا ان عددا كبيرا من المثقفين العرب في هذه البلاد ، يرغبون في استقبال الاديب الفرنسي والتحدث اليه .. ولذلك فيجب الا تحرم هذه الاوساط التي لا تنتمي الى جهات رسمية او احزاب معينة من فرصة هذا اللقاء .

السكان العرب في هذه البلاد ، هم ابناء وطن واحد مع اخوانهم اليهود .. وهم ايضا اصحاب قضية .. فمن حق الاوساط الشعبية والصحفية التي تمثلهم وتمثل اوساطا واسعة منهم ان تمثل في لجنة استقبال الضيف واللقاء به .

ويخطيء كل من يحاول ان يتجاهل وجود الجماهير العربية في هذه البلاد .. كما يخطيء كل من يظن انه يستطيع ان يمثل الجماهير العربية ، لكون جهة معينة ، رسمية او شبه رسمية ، فرصته ممثلا لها ...

ان صحيفة «الاتحاد» التي تنظر بعين التقدير والاحترام الكبرين الى الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ، ترحب به في هذه البلاد ، وتتمنى له في مهمته النبيلة النجاح التام .

(صليبا خميس)

أدب وفن

من الادب الاسباني

الغريق

قصة - بقلم خورخي كامبوس

خبط وصاح ، تحرك وذرع بيديه وشعر بنفسه يغوص ثلاث مرات ، ويطفو ثلاث مرات اخرى ، وراح يضرب بساعديه في فوضى ، ثم ترك نفسه مدفوعا حتى امكنه ان يمسك اخيرا بلوح عائم فتشبث به ، تارة يركب عليه واخرى يضطجع ، والامواج المقتربة تهزه ، ترفعه برهة ، ثم تتقهقر لكي تخلي مكانها لامواج اخرى تجيء بعدها ، تدفعها امواج تالية ، وتتكرر اللعبة نفسها ، وحوله بحر ، بحر فحسب ، وكرس الغريق كل وجوده ليمسك باللوح في شراسة ، وليبتلع جرعات من ماء مالح ، وليتأمل ..

كان يفكر ... لا شيء مما يمكن ان يتذكره وجد في العالم يوما ، منازل .. وخمور .. وترام .. وفتيات .. وارض انما كانت كلها وليدة خياله ، فليس في العالم غير غمر يطفو فوقه ، وليست السماء ، كما تبدو له ، غير انعكاس لمعبر امواج تعود لتصنع نفسها من حيث جاءت كممثلي «الكومبارس» على المسرح ، يتظاهرون في عرض طويل خلف «الكواليس» لكي يظهروا مرة ، ومرة اخرى في نفس الفصل !

كان الماء يضربه بغير انقطاع ، وكان يحاول ان يحسب ، كم من الزمن تتأخر كل موجة حين تبتعد وترتد مسرعة ، لتعود ومعها حفنة ماء ، فتقذف في معدته قليلا من الملح . لكن كان من المستحيل عليه ان يتبين الامواج الماكرة !

واستمر على هذا المنوال يوما ، فيومين ، فثلاثة ، ومع الزمن اصبح اقل تفكيرا ، وقد تمدد على اللوح تاركا ساقية وذراعية يقعان على خارجه ، كانه مصلوب على صليب يوناني الطراز وكانت معدته تلم جوانبه ، وراسه دائخ ملفوف في بخار الجوع . لا شي كان موجودا في العالم غيره ، وفكر في كويرة من ورق ، قذف بها ذات مرة في بركة ، فكانت تعلو وتهبط وتسير ، في حركة دائمة على الامواج الصغيرة الخضراء والزرقاء ، ومع ذلك كانت في نفس مكانها . الا يمكن ان عقله هو الذي يخونه ؟ احقا رمى كويرة الورق تلك وتأملها ؟ ربما لم تكن هناك ابدا كويرة ولا برك في اي مكان وربما كان هو من يرى نفسه صاعدا هابطا دون ان



يتحرك من موضعه !

كان يغفو ، في البدء لثوان قصيرة ، واخيرا لساعات طويلة ، و في مرة وقع من على اللوح ، فكان عليه ان يستنفذ قوى هائلة لا يعرف من اين انتزعها ، لكي يصل اليه ثانية ، وقد وعى جيدا ان ذلك لو حدث مرة اخرى فسيصبح صريع الماء ، دون استئناف ، ودون امكانيات التفكير في الكويرة ، ودارت تحت جمجمته دوخة زرقاء مالحة ، واخذته غفوة ، ثم انتبه فبدل وضعه بكل عناية ، ونظر الى الافق الكليل ..

كيف ذلك ؟ ... اكان ممكنا ؟ ... نعم ... نعم ! ، كان في العالم خشب وقمصان ورجال ونساء . وفجأة استرد وعيه من الكون سريعا ، وبعيدا كان يبدو له رمث صغير ، ذو رقعة من قماش ترفرف على سارية ، فأعطته البهجة شجاعة وبدلت ضعفه قوة ، فوجه اليه مركبه الساذج بكلتا يديه وذراعيه لم يكن الطريق سهلا ، واعتقد انه ان ضعف فلن يتمكن من ادراكه ، او يصل اليه ميتا ، وكان في الرمث من يوميء اليه مشجعا ، ويجتهد ايضا ليختصر الشقة التي تفصل بينهما ، حتى تلاقت الخشبتان في صدمة صماء ، فكلتاهما كانت رطبة !

نعم ، ليس ثمة ادنى شك ، كان الانسان موجودا ، وكان هناك الحنان والاخوة ، واكتشفت في كل الوجوه التي ركزت اهتمامها فيه ، على الرغم من انها عرضت له غامضة عبر ضباب ، فرحة فائضة ، غامرة ، ساحرة ، لا يمكن تفسيرها .

تركهم ينزعونه بقوة من تحت ابطيه ، من الجذع الذي كان ملتصقا به ، وتمدد على الالواح الجديدة العريضة ، الاقل رطوبة ، مستريحا في تراخ كامل ، دون ان يضيق بمحاولة الحفاظ على توازنه ، والقى غير واع نظرة الى الرجال ، وتبسم في ضعف وتغافى ، لكنه استطاع ان يسمع بين الضباب صوتا مهتزا مرحا مجلجلا بالثأر يقول :

- بعثه لنا القدر ! لم يرد ان اكون انا الضحية ، عندما خرج في قرعتي الاقصر المشئوم ، وطلبت منكم معروفا ان تنتظروا عشر دقائق ، تذكرت ان الله بعث كبشا الى ابراهيم ، ولم يترك امته الخاطئة تلك في الصحراء ، فشعرت بانه لن يتخلى عني في هذه المرة ! (١) .

وبعد ان بدل لهجته البهجة ، باخرى اكثر حزنا ، اضاف «ساندرس» بائع التوارة السمين ، وفي نبرة آسفة :

- تباركت العناية الالهية ، وقد جاءتنا بالغريق الذي نحتاج اليه ..

كان سيموت على اي حال !

١ - يشير الى تقليد كان متبعا بين البحارة في القديم ، اذا نفد زادهم في عرض البحر ، اقترعوا على من يأكلونه من بينهم .

أخبار الأدب والفن

«يا طالع الشجرة» .. اول مسرحية عربية الى الانجليزية ..

■ صدرت في لندن ، الترجمة الانجليزية لمسرحية توفيق الحكيم «يا طالع الشجرة» وهي اول



مسرحية عربية تترجم الى الانجليزية . ترجمها دنيس ديفيز . قال المترجم : ان توفيق الحكيم ليس من رواد كتاب المسرحيات العربية فحسب ، بل هو لا يزال ابرز كاتب في هذا الميدان . وفي غضون الاعوام القليلة الماضية تطورت في مصر حركة نشيطة جدا في وضع المسرحيات اجتذبت اليها عددا كبيرا من الكتاب الشباب ذوي المواهب الحقيقية . ولقد كان لتوفيق الحكيم فضل كبير في هذا التطور تجلى الاعتراف به من خلال اطلاق اسمه على احد مسارح القاهرة .

ديوان الشوقيات الى الفرنسية ..

■ قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة ، ترجمة ديوان الشاعر الكبير احمد شوقي الى اللغة الفرنسية .

الحرب والسلام اطول فيلم

■ انهى المخرج السوفييتي سيرجي بوندارشوك تصوير اطول فيلم ينتجه الاتحاد السوفييتي وهو «الحرب والسلام» الماخوذ عن رواية الكاتب العظيم ليو تولستوي .

يستغرق عرض الفيلم ثماني ساعات على جزئين . كان الجزء الاول منه قد عرض سنة ١٩٦٥ في المهرجان السينمائي الدولي ، وحصل على الجائزة الاولى .

كاتب ياسين لا يزال يلمع في باريس

■ عرضت في باريس مسرحية جديدة للكاتب الجزائري اللامع كاتب ياسين ، اسم المسرحية «الآباء يزيدون من قسوتهم» . تتحدث المسرحية عن امرأة جزائرية وزوجها الذي وضع في الزنزانة .. وعن مقتله فيما بعد . يقول النقاد ان بطلة المسرحية نجمة تمثل الجزائر الدامية ، ابان الحرب ، التي تبحث عن ماضيها . قال كاتب ياسين : «اردت ان يعود المسرح الى مهمته السابقة وهي ان يسمع النظارة قصة مصيرهم» .

العدد الجديد من «الجديد»

■ في الثالث من اذار ، يصدر العدد الجديد من مجلة «الجديد» . العدد ، كالعادة ، غني بالمقالات الادبية والقصص والشعر . وفيه دراسة للناقد اللبناني المعروف حسين مروة عن «الظاهرة الاجتماعية في ادب طه حسين» . هذا العدد يمتاز بالمناقشات : فان محمد خاص يلخص النقاش الذي جرى على صفحات «الجديد» حول موضوع «القضاء والقدر» ، وعلي عاشور يناقش المقال الذي نشر في العدد السابق عن جمهورية افلاطون .

عن الشجر و«فيليب» ورئيس بلدية حيفا

- بقلم توفيق زياد -

صنوبرة «اللنبي»

في شارع «اللنبي» في حيفا شجرة صنوبر لها قصة .

وهذه الشجرة عمرها بضع عشرات من السنين . وكانت قبل توسيع الشارع تقع في طرفه ، ولكن عندما اقتضت جغرافية الشارع توسيعه ، تقدم مهندسو البلدية بمشروع بموجبه تزال تلك الشجرة .

و في حيفا رئيس بلدية عندما تقدم اليه المهندسون بمشروعهم انخلع قلبه على مصير شجرة الصنوبر ، ورفض - ربما بحق - اقتراح المهندسين . واما بالنسبة للمهندسين فما على الرسول الا البلاغ : وسعوا الشارع وتركوا الشجرة مكانها . وحتى تتحاشها السيارات ، امر بدهنها بالابيض اللماع . واما الصحف فقد عملت «هيلالويا» من الحكاية .

الى هنا ونحن مع رئيس بلدية حيفا «ابي الصنوبر» ومع الصحف ذات القلب الحنون ..

ولكن رحم الله ارسطو الذي اوجد لنا قوانين المنطق في الفلسفة ، وهي - الفلسفة - لا اكثر ولا اقل من وجهة نظر للكون والمجتمع البشري .

واحد قوانين المنطق هذه اسمه «قانون المساواة» .

وحسب هذا القانون لا يصح ان نحكم على فعلين متساويين بمقياسين مختلفين ، فجميع الافعال المتساوية تخضع لنفس المقياس .

واذا اردنا تطبيق هذا القانون بالنسبة للشجر ورئيس بلدية حيفا بكينا على فيليب . واما من فيليب هذا فساحدثكم فيما بعد واتركوني الان مع حكاية الشجر الحيفاوي .

ففي حيفا نفسها ، اقتلعت مؤخرا مئات اشجار الزيتون من كرم واسع واذا كان عمر شجرة «اللنبي» بضع عشرات من السنين ، فعمر تلك الزيتونات بضع مئات وربما اكثر . واذا كانت شجرة الصنوبر تتمسك بخضرتها قيراطا فالزيتونة تتمسك بخضرتها اربعة وعشرين .

ولكن هل كرم الزيتون الحيفاوي هو الوحيد الذي قطع ؟ اسألوا اهل المجيدل ومعلول وعشرات القرى الاخرى من زيتونهم ! ان عدد اشجار الزيتون المباركة التي قطعت «للتطوير» بلغ عشرات الالوف ان لم يكن اكثر .

ومع ذلك .. فعندما اطلق نوح حمامته لم تأت بغصن صنوبر بل بغصن زيتون .

وعندما ارادت البشرية ان تصطلح على رمز للسلام لم يقع اختيارها على غصن صنوبر بل على غصن زيتون .

وعندما اراد فلاح حكيم ان يضمن القوت لولد الولد لم يزرع صنوبرا بل زيتونا .

ليس ..! اننا ، لشجرة الصنوبر في شارع «اللنبي» ، نبارك لها بحياتها الجديدة .

واما لشجرة الزيتون فمع كل شجرة تذهب ينخلع قلبنا الما .. ولكننا لا نقدر ان نتمنى لها حياة جديدة لانها لا تموت ..

فيليب

ونعود الان الى فيليب مع انه ليس لفيليب هذا علاقة بالشجر وانما له علاقة وثيقة بالحكم العسكري ونقل جهازه الى البوليس .

احد سائقي سيارات الاجرة في الناصرة كان يحتاج - لمقتضيات عمله - الى تصريح لاحدى المناطق المغلقة في الشمال بين الفترة والاخرى . وقبل نقل جهاز الحكم العسكري الى البوليس كان يستحصل على التصريح المطلوب . واما اليوم فلا .

التقيت به قبل ايام وكلمة تجر اختها حتى وصلنا الى حكاية التصاريح في العهد الجديد فراح صاحبي يترحم على «فيليب» . ولم افهم علاقة «فيليب» هذا بموضوع حديثنا الا بعد ان قص علي الحكاية التالية :

كان هنالك قاطع طريق اسمه فيليب . كان يكمن للناس في الطرق الوعرة ولا يخلي سبيلهم الا بعد ان ينهب كل ما معهم حتى ثيابهم . وذات يوم مات فيليب وكان له طفل صغير لم يكن يعرف ماذا كان يشتغل ابوه . فكلما سال امه عن ذلك كانت تراوغ دون ان تعطيه جوابا شافيا . وعندما كبر جاء يوما الى امه وفي وجهه الشر وصاح في وجهها : اريد ان اعرف لماذا كلما ذكر اسم ميت ترحم الموجودون عليه الا ابي فلا احد يترحم عليه . ولم تستطع امه ، هذه المرة ، ان تراوغ كثيرا فاخبرته ان اباه كان قاطع طريق . عندها هز براسه : هذا هو السبب اذن ! والله ساجعلهم يترحمون عليه . انا ابنك يا فيليب !

طول عمرها كانت النكتة في فم الشعب ، سلاحا سياسيا لاذعا .

والشعب الذي شب على الطوق ، يعرف ما يريد ويرى ابعد من زرقاء اليمامة .. فلا تخافوا عليه !

مرة اخرى عن الاشجار

وعلى الرغم من ان حكام بلادنا يرون انفسهم مركز الدنيا وقمتها الا انهم ليسوا كذلك حتى في مجال الاشجار .

فهنالك ، على كوكبنا الارضي هذا ، بلاد محرم فيها قطع الاشجار ليس دستوريا بل فعليا وليس حبا في الدعاية وانما حبا في الحياة وليس على اساس التمييز «القومي» بين الاشجار وانما على اساس

البقية على صفحة - ٥

عملية ايجابية - بقية

على موقفها هذا .

ليس سرا ان رومانيا وج . ا . ف هنالك خلافات في الراي في عدة قضايا اساسية في المجال الدولي ، ولكن لا يمكن الاستنتاج من تلك الخلافات انه يجب عدم اقامة علاقات دبلوماسية .

لا شك في انه من الافضل لو وجدت جميع القضايا الاوروبية القائمة ، حلولا حالية ، ولكن الحياة تظهر ان هذا غير ممكن .

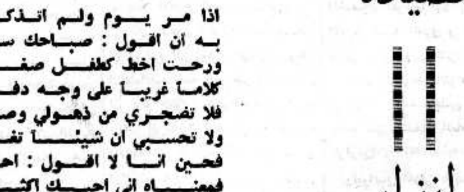
والعمل بمبدأ «الكل شيء او لا شيء» معناه تكديس العقبات المصطنعة في طريق تخفيف التوتر ، وتاجيل حل تلك القضايا الى اجل غير مسمى .

كاتب المقال في «نويز دويتشلاند» يسمح لنفسه بالتدخل في النقاش حول نشاطات السياسة الخارجية لدى الحزب الشيوعي الروماني والجمهورية الرومانية الاشتراكية ، وبهذا يحاول الظهور بمظهر القيم على السياسة الخارجية التي تنتهجها دولة اخرى .

التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، لا يخدم ، بل على العكس ، يضر بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول الاشتراكية .

رومانيا تكرس جهودها من اجل ازالة اسباب عدم الثقة ، والتوتر بين الدول ، ومن اجل تنقية الجو السياسي في اوروبا .

انطلاقا من هذا المفهوم ، فان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع ج . ا . ف ، يشكل عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا ، واسهاما لمصلحة السلام والامن في اوروبا وفي العالم .



قصيدة لنزار قباني



صباحك سكر

اذا مر يوم ولم اتذكر
به أن اقول : صباحك سكر
ورحت اخط كطفل صغير
كلاماً غريباً على وجه دفتر
فلا تضجري من ذهولي وصمتي
ولا تحسبي ان شيئاً تغير
فحين انا لا اقول : احب
فمعناه اني احبك اكثر
اذا جئتني ذات يوم بثوب
كعشب البحيرات اخضر اخضر
وشعرك ملقى على كتفيك
كبحر .. كابعاد ليل مبعثر
ونهدك تحت ارتفاف القميص
شهي .. شهي كطعنة خنجر
ورحت اعب دخاني بعمق
وارشف حبر دواتي واسكر
فلا تنعتيني بموت الشعور
ولا تحسبي ان قلبي تحجر
فبالوهم اخلق منك إلهاً
واجعل نهدك .. قطعة جوهر
اذا ما جلست طويلا امامي
كمملكة من عبير ومرمر
واغمضت من طيباتك عيني
واهملت شكوى القميص المعطر
فلا تحسبي انني لا اراك
فبعض المواضيع بالذهن يبصر
ففي الظل يعزو لعطرك صوت
وتصبح ابعاد عينيك اكبر
احبك فوق المحبة .. لكن
دعيني اراك كما اتصور !

حدث في البلاد

٧٠٠ ألف دولار من فورد ..

ستحصل بعض المؤسسات في اسرائيل على منحة من شركة فورد الامريكية قيمتها ٧٠٠٠٠٠ دولار .

ومن الجدير بالذكر ان شركة فورد اضيفت الى القائمة السوداء في البلاد العربية ، واصبحت من الشركات الاجنبية التي تسري عليها قوانين المقاطعة العربية .

عصفور .. اوقف طـائرة

اللد ـ عندما كانت طائرة من طراز بوينغ تابعة لشركة ال عال ، في طريقها الى طهران ، اندفع الى داخل احد محركاتها ، عصفور ..

وقد اضطرت الطائرة الى تأجيل رحلتها حتى تم تغيير المحرك .

٣٨٠٠٠ جواز سفر

في السنة الماضية ، اصدرت دائرة المواطنة والجوازات التابعة لوزارة الداخلية في اسرائيل ٣٨٢٢٧ جواز سفر .

وكذلك مدد اكثر من ٣٠٢٥٢ جوازا .

في الفترة نفسها صدرت عن الدائرة نفسها ١٠٨٢٤ تأشيرة دخول الى اسرائيل وأعطيت تأشيرة الهجرة الى ٢٥٥٣ شخصا وصلوا الى البلاد كزوار .

ومن اللاجئين الفلسطينيين حصل ١٨ شخصا على تأشيرات عودة واقامة دائمة كما حصل ٣٢ شخصا على تأشيرة لزيارة اقاربه .

محاكمة كاتب ..

القدس ـ بدأت في محكمة الصلح بالقدس محاكمة الكاتب الاسرائيلي دان عومري بسبب كتابه «في الطريق» وكانت الرقابة قد صادرت الكتاب بعد ان قررت لجنة خاصة من وزارة المعارف انه كتاب «مقرف» . وقد بدأت المحاكمة بصورة سرية .

رسائل تهديد الى حاخامين ..

رسائل تهديد بالقتل وبتأليف كراسات ضدهم ، وصلت الى حاخام اسرائيل الاول وحاخام حيفا وحاخام ثالث .

وبسبب ختم البريد اكتشفت شرطة حيفا ان الرسائل خرجت من منطقة رمات غان .. وبعد التحريات اعتقل مواطن من بني براق للتحقيق معه ، وقد عثرت الشرطة لديه على آلة طباعة فأخذتها لفحصها ومقابلة حروفها بحروف الرسائل .

اما سبب التهديد فهو النقاش حول تشريح الموتى في اسرائيل . وقد جاء في احدى الرسائل : «سنشرحكم وانتم على قيد الحياة ، ولن ننتظر حتى تموتون .. فنحن لن نقبل باية تسوية ولن نرضى بالقاء جثث ابائنا على المزابل» .

وقد ضربت الشرطة ستارا من الكتمان حول تحقيقاتها .

عن الشجر ـ بقيـة

«المؤهلات» .

في الاسبوع الماضي قرأت ما يلي :

قرب قرية «سايروب» الواقعة على الطريق من طشقند الى تيرمز توجد شجرة ضخمة عمرها الف عام ولا يستطيع سبعة رجال ممسكين بايدي بعضهم البعض احاطتها . ولكن ليس هذا المهم بل المهم ان جذع هذه الشجرة ضخم واجوف ولانه كذلك فكروا في طريقة للاستمتاع «بمؤهلات» هذه الشجرة فافتتحوا داخل جذعها مقهى لشرب الشاي .

وفي داغستان توجد شجرة اخرى عمرها اربعماية عام وهي ايضا ذات جذع ضخم اجوف فقررت السلطات جعل جذعها متحفا للادوات الزراعية القديمة يروي تاريخ فلاحي المنطقة من عصر الاقطاع .

وعندنا ، قد لا يصلح جذع اية زيتونة ان يكون مقهى او متحفا ولكن اي كرم زيتون بامكانه ان يصلح لذلك ولما اكثر منه .. ولكن ما العمل وتاريخ اية شجرة زيتون في هذه البلاد مرتبط بتاريخ الفلاحين العرب الذين عمروهـا ..؟!

مبروك

يركا ـ بحضور حفل غفير من اهالي القرية والضيوف ، عقد قران الشاب حيدر ابن الرفيق حسين خطار .

واشترك في الحفل قيادتا فرعي الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان نيابة عن الحزب . فتهانينا الحارة للعروسين والرفيق حسين .

تهـانينـا

الى وديع نجيب خوري وزوجته بالمولودة البكر

عبير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي ـ البقيعة

اعـلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان مسلمي الناصرة تتضمن ان المرحوم سليم ابو ناجي من اهالي الناصرة توفي بتاريخ ١٠\٤\١٩٦٦ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته امينة محمد سلام وفي اشقائه وهم عبدالقادر ، سليمان ، عبد الجليل ، سعدة ، ولطيفة لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

تهانينا

احر التهاني القلبية للرفيقين خالد نعمان نعامنة وعمر يحيى نصار بخطوبتيهما السعيدتين .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الشبيبة الشيوعية
عرابة

تهنئـة

الى الرفيق حسين سلمان خطار ـ يركا

نهنئكم بتأهيل نجلكم

حيـدر

متمنين للعريس حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ام الفحم

تهانينـا

الى الصديق مشيل جريس تهانينا بالمولودة

نـاهد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـا

**

الى الاخ مشيل جريس تهانينا الحارة بولادة

نـاهد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس ـ حيفـا

المجلس المحلي في الطيبة يتعهد بعدم زيادة الضرائب في الميزانية الجديدة . ❋ نقاش الاعضاء يعكس الاوضاع الصعبة التي تتميز بالبطالـة .

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بعد ظهر الخميس (٦٧/٢/٩) انعقدت جلسة المجلس المحلي في الطيبة لبحث الميزانية المقترحة من الادارة والبالغة ٩٥٧ الف ليـرة ـ أي نفس الميزانية السابقة تقريبا .

وقد اعلن عضو الكتلة الشيوعية عبد الرحيم عازم تحفظه من هـذه الميزانية وخاصة بنـد الضرائب وطالب بان تصنف الضرائب وتقدر تقديرا واقعيا وباعطاء الفرصة لاعضاء المجلس للاطلاع على الميزانية ودراستها قبل تقديمها للموافقة عليها واقرارها بصورة عامة . كما طالب بتقديم تقارير مالية مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل وبتفعيل لجنة المراقبة في المجلس بصورة افضل كما دعا الى زيادة الهبات الحكومية للمجلس وطالب بعدم رفع رسوم التعليم في المدرسة الثانوية وبزيادة الخدمات الاجتماعية المختلفة .

ودعا عضو المجلس السيد حسن عازم الى تقليص عدد الموظفين في المجلس ومراقبة الباقين منهم وطالب بعدم اقرار الميزانية بشكلها الحالي وبعدم تجاهل الاوضاع الاقتصادية الصعبة .

وقد اشار الى هذه الاوضاع الصعبة عضو المجلس السيد عبد اللطيف الصالح .

وانبرى للدفاع عن الميزانية السيد محمد عبد الغني ولكنه اضطر الى الاعتراف بضرورة عدم زيادة الضرائب في جميع الابواب .

اما رئيس المجلس فقد وعد بتقديم ميزانية اوضح ورفض ارسال نسخ عن الميزانية الى اعضاء المجلس وطلب منهم الاطلاع عليها في المجلس . وقال ان الميزانية الجديدة تتضمن اقامة مركز صحي للخدمات الاجتماعية يكلف ٧٠٠ الف ليرة ، وبناء دار للمجلس وقاعة ثقافية مجهزة ، واصلاح شبكات المياه في البلدة وزيادتها ، وبناء مدرسة ابتدائية تكلف ١٢٠ الف ليرة وبناء مدرسة صناعية وتعبيد الطرق واصلاح الشوارع . وتعهد رئيس المجلس بعدم زيادة الضرائب .

هذا وستواصل الكتلة الشيوعية نضالها داخل المجلس وخارجه من اجل تنفيذ هذه المشاريع التي تدرج في كل ميزانية والعمل على زيادة الهبات الحكومية للمجلس وتزويده بايام عمل من وزارة العمل.

خطف المواشي بعـد الحرمان من المراعي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بينما كان توفيق ابراهيم ابو اصبع وجمال محمود ابو اصبع يرعيان اغنامهما على جانبي الطريق العام جنوبي الطيبة بالقرب من محاجر «راس عامر» اختطف عدد من الجنود راسي غنم مولودين حديثا ، ولما اعترضهم احدهما حاولوا ضربه ثم ادعوا انهم وضعوهما في مكان معين .

وعندما ذهبا الى ذلك المكان تبين لهما كذبهم . فاتصلا بالبوليس الذي تمكن من اعادة راسي الغنم من مستوطنة «تسور ناتان» .

نصف سنة لم ينلق عجزة الطيبة معاشاتهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة لم يدفع معاشات العجزة المستحقة لهم (٤٠ ليرة في الشهر) منذ اول ايلول سنة ١٩٦٦ ، والحجة هي العجز المالي في مجلس الطيبة المحلي . ولا فرق لدى هذا المكتب بين المحتاج الذي يعيل من ٧ـ١٢ نفرا وبين المحتاج الفرد .

وهذه ليست المرة الاولى التي يقطع فيها هذا المكتب المعاشات عن العجزة والمحتاجين .. فهل تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية بهـذه المشكلة ؟ اننا لمنتظرون !

مؤامرة تدبر ضد عين ماهل

عين ماهل ـ لمراسل الاتحاد ـ تدور في عين ماهل شائعات قوية حول محاولات مدير المدرسة حسان ياسين ـ العريق في خدمة السلطات والذي عين في حينه عضوا في لجنة معينة لكي تمثل عين ماهل على طريقة «جوزك وان راد الله» ـ خداع السكان وشراء ضمائرهم لكي يتنازلوا عن وعرة عين ماهل والتي تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ دونم لقسم الاسكان على ان يوافق الاخير على السماح للناس ببناء المساكن كمستاجرين من قسم الاسكان وليس كاصحاب ملك .

ومن الجدير بالذكر ان الوعرة المشار اليها مسجلة في الطابو على اسم المندوب السامي لمصلحة سكان عين ماهل .

والمعروف عن قرية عين ماهل انها في طليعة القرى العربية الصامدة ، والتي صمدت اكثر من مرة امام مؤامرات اجهزة الظلام على اختلافها منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا .. والقرية تقف متراصة الصفوف وراء مجلسها المحلي المنتخب والذي يحوز على اعجاب السكان جميعهم لما قام ويقوم به من خدمات لمصلحة القرية. فقد قام هذا المجلس برصف شوارع القرية .

ومما يذكر ان اهالي عين ماهل سبق وطالبوا بنقل هـذا المدير من القرية لتصرفاته المشبوهة والتي ازدادت شبهة في الايام الاخيرة ، وهم يضمون هذه الحقائق امام الراي العام لكي ينتبه الى الاخطار التي ستلحق بالقرية اذا ما نفذ هذا البرنامج . وفي نفس الوقت يتوجهون الى مجلسهم المحلي طالبين منه الاسراع بنقل الوعرة من اسم المندوب السامي الى مجلس عين ماهل المحلي لقطع الطريق على ذوي النوايا الخبيثة .

لتقـم بلديـة شفاعمـرو بعملهـا علـى الوجـه الصحيـح

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احد الشوارع في الحي الشمالي من البلدة وبالقرب من مقهى عرسان الخطيب ، بحاجة الى بناء حائط بينه وبين المقهى . وقرار بناء هذا الحائط اتخذفي البلدية منذ سنوات ولم ينفذ القرار وجدد منذ سنة تقريبا ولم ينفذ ايضا .

وكانت البطالة . واعطيت ايام عمل للبلدية فاستغل قسم منهـا لبناء الحائط .

وباشر العمال بالعمل، مهندس البلدية حذر من عدم فائدة العمل بالشكل الذي ارادته البلدية ـ الناس العاديون رأوا في العمل استهتارا بأرواحهم ـ وليس من يسمع .

حجارة البيوت المهدومة نقلت مع التراب وباشر العمـال البناء . حجارة وتراب وماء . وانتهى بناء الحائط وبقيت فجوة بينه وبين الشوارع تـم ملؤهـا بالتراب . والجدير بالذكر ان طول الحائط عشرة امتار تقريبـا وارتفاعه خمسة .

فماذا كانت النتيجة ؟ ! بعد يومين من التدشين سقط نصف الحائط الغربي من فوق الى تحت ولحسن الحظ لم يكن احد بجوار الجدار .. وقيل ان احد نواب الرئيس اشرف على البناء .

ان الخطر لا يزال ماثلا ان لم تتدارك البلدية الامر .

فالمطلوب بنـاء الحـائط بالاسمنت المسلح مع اعمدة تدعمه من الوراء على الا يقل عرض الاسمنت عن نصف متر . والا فالحائط يبقى مائلا وتكون العاقبة سيئة .

صندوق البلدية خال .. ولكن بامكـان البلديـة اذا ارادت ان تبني الحـائط باشراف مهندس البلدية فيزول الخطر وتزول معه المصائب التي من الممكن ان تقع اذا بقي الوضع على حاله .

فمتى تتحقق رغبة سكان الحي هذه ؟ !

عمال ام الفحم يتظاهرون احتجاجا على التـلاعب في تنظيـم ايـام العمل

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ايام العمل المعطاة لعمال ام الفحم لا تكفي ربع العمال المتعطلين عن العمل . وبهذا يفرض على العمال التسجيل الدائم بانتظار الدور .

وعلى ما يظهر فان هـذا التنظيم وايام العمل غير الكافية استنكرها بعض المسؤولين ، فبين فترة واخرى يعمدون الى تعطيل العمال بشتى الحجج الواهية وبهذا يفقد العمال ايام عمل من دورتهم التي لا تعوض .

ففي اعمال الكيرن كايميت يخرج المسؤولون ، كل يوم ، بنظـام او قانون جديد لتعطيل العمال . فتارة يعطلونهم بحجة زيادة القطوعية وتارة بحجة ان العمل غير صحيح . ومرة بحجة ان اليوم عطل لعقد اجتماع للتفاوض معهم ، ومرة اخرى اليوم غائم ويحتمل سقوط مطر !

وفي يوم الثلاثاء ١٤ـ٢ـ٦٧ وبامر من مكتب العمل تعطل اكثر من مئة عامل يعملون في اعمال الشوارع في ام الفحم بادعاء ان اليوم مـاطر .. وهذا لم يكن صحيحا وقسم من العمال الذين كانوا يعملون في الشارع المؤدي القرية لم يبلغوا بالتعطيل الا في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ولذلك فقد تظاهر العمال بعد ظهر ذلك اليوم ومشوا في مسـيرة الى المجلس المحلي حيث عقدوا هنـاك اجتماعا مع لجنة العمل التي بحثت الموضوع مع العمال واوصت بتسجيل هذا اليوم لجميع العمال على ان لا يتكرر هذا التعطيل المقصود في المستقبل .

ان عمال ام الفحم يطالبون بزيادة ايام العمل المخصصة لهم لتشمل كل المتعطلين عن العمل في القرية حتى لا يضطر الواحد منهم الى الانتظار اربعة اشهر حتى يلحقه الدور .

ممنوع نظم الشعر في الطريـق

اللي مذايق منـه وبـده يخلص
بقـدر يرحـل عن طريـق قبرص
رايحين نظل نفـلح وندرس
وعصـدر الظـلم نغني ونرقص

هذا هو مطلع الزجلية التي كان يسجلها الرفيق محمد عواد اثناء سفره في السيارة من نتانيا الى تل ابيب في الاسبوع الماضي . وكان بجواره رجل يهودي ادعى انه عسكري فاستاقه الى مركز البوليس مدعيا انه جاسوس مصري ! ومعه مستمسكات في جيبه ! وقال في المركز ان الرفيق كان يسجل الاماكن المهمة وينتظر ثم يسجل ! ! وفي المركز قرا الرفيق عواد الزجلية امام مترجم فطلب منه اعطاء اسمه ومكان سكناه وغادر المركز بعد ان وقع على الزجلية وابقاها في المركز للتأكد من انه ليس فيها تحريض على الدولـة !

والجدير بالذكر ان الرفيق محمد عواد منذ مدة طويلة وهو لا يسمح له بالخروج من منطقة سكنه في الطيبة الا بتصريح مما يهـدد عائلتـه بالجوع .

عريضة من عمال البقيعة الى وزير العمل

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ يوقع عمال البقيعة العاطلون عن العمل على عريضة موجهة الى وزير العمل ، يطـالبون فيها باعطاء ايام العمل للقرية لتخفيف حدة ازمة البطالة .. وقد وقع على هذه العريضة ، حتـى الان ، اكثر من ستين عـاملا .

وقـد بعث هؤلاء العمـال بنسخـة مـن العريضـة الى المجلس المحلي في القريـة ، طالبوه فيهـا بتاييد مطـالب العمـال .

العضو الشيوعي في بلدية الرملة يثير قضية البطالة والتمييز ضد السكنة العربية

الرملـة ـ لمراسلنـا ـ في جلسة البلدية التي عقدت في ١٩٦٧/٢/٢ قـدم العضـو الشيوعي في بلديـة الرملـة الرفيـق فـوزي ضبيط على بساط البحث قضية البطـالة المتزايدة بين سكـان الرملة وايجـاد حل سريع للعـاطلين عن العمل منـذ عدة شهور . والح في طلب ايجـاد اعمـال انشـائية بـاشتراك البلديـة لتخفيف حدة الوضـع .

وقد اضطر رئيس البلدية وباقي اعضاء الائتلاف الى الاهتمام بعقـد جلسـة مستعجلـة مع الهستـدروت لاقامة لجنة مشتركـة للاشراف على ايجاد الاعمال وتخفيف حدة البطالة في الرملة .

وقد طالب العضو الشيوعي ايضا بالغاء القانون الذي بموجبه يقـدم الذين يتـاخرون عن دفـع ضريبـة البلدية او عن تسديد اثمان الميـاه الى المحـاكمة وطـالب بالاخذ بعين الاعتبـار اوضـاع السكـان الصعبة وبعـدم التصرف معهم بشـكل غير انساني من مثل قطع المياه عنهم قبل استنفاذ كل الطرق الممكنة لمساعدتهم على الدفع .

وقد اثار العضو الشيوعي موضوع شـوارع الاحيـاء الفقيرة والبلـدة القديمـة والسكنـة العربية المهملـة وطـالب برصد الامـوال اللازمـة لاصلاحها واحتج بشدة على التمييز ضد السكنة العربية .

عمال عرابة يوحدون صفوفهم في المعركـة ضد البطالة .. اميل حبيبي يدعو الى عمل مشترك من عمال دير حنا وعرابة وسخنيـن

عرابة ـ عقد عمال القريـة بعـد ظهر السبت الماضي اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تـكلم فيه الرفيقان فضل نعامنـة والنائب اميـل حبيبي . وتحدث العمال فيه عن قضايا البطالة المتفشية في القرية .

وتبين ان مئات العمال في هذه القريـة الكبيرة متعطلون عن العمل . وبعد مقـابلات واحتجاجات عدة ، قـدمت وزارة العمل في هـذا الشهر ٤٠٠ يوم عمل للقريـة جرى توزيعها على ٤٠ عاملا بحيث نال الواحد ١٠ ايام عمل فقط وهو اقل بكثير من الحـد الادنى الذي وعـدت وزارة العمل بتوفيره .

ودعـا النائب اميل حبيبي في كلمته العمال الى وحـدة الصف وتنظيم اعمال نضالية مشتركة بين قرى البطوف ، خصوصـا القرى الثـلاث المتجاورة عرابة ودير حنـا وسخنين .

واشترك في هذا الاجتماع الهام وفد عن عمال قريـة سخنين التي هي اكبـر قرى الناحية ومن كبريات القـرى العربية في اسرائيل .

خطر الجوع يهدد عرابة بعد تفشي البطالـة

عرابة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة عمـال القرية وبحثت الوضع المزري الذي تعيش فيه عائلات العمال العـاطلين عن العمل ، واستنكرت قرار مدير دائرة مكتب العمل رفض فتح مكتب عمل في القريـة التي اصبح عدد العمال العاطلـين فيها يتجاوز ال ٤٠٠ عامل .

كذلك بحثت اللجنة ايام العمـل القليلة المعطاة للمجلس والتي ليس بوسعها ان تزيد حصة العامل الى اكثر من ١٠ ايام في الشهر . وقـد علمت ان ١٧ عاملا يشتغلون ١٣ يوما في الشهر و ٢٣ عاملا ١٠ ايام من بين ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل .

وقد بعثت اللجنة الى جميع اعضاء المجلس المحلي رسائل خاصة تدعوهم فيها الى تنظيم مقابلة معها ، كذلك بعثت برسائل خاصة الى الكنيست ووزير العمل ومدير مكتب العمـل والى عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي تشرح فيها وضع عمال عرابة المزري الذي اصبح يهدد بالجوع بيت كل عامل في القرية.

٨٥ الف عامل عاطل عن العمل في اواخر ١٩٦٦

القـدس ـ يتضح من معطيات مكتب الاحصائيات المركزي ، ان عدد العاطلين عن العمل ، في الربع الاخير من العام المنصرم ، قد بلغ ٨٥ الف عامـل .. اي حوالي ١٠ بالمئـة من قوة العمل المدنية !

حكومـة اشكـول تسعى لتشريـد عـرب النعيـم من اراضيهـم

سخنين ـ لمراسلنـا ـ في اوائل كـانون الثـاني ١٩٦٧ زار عرب النعيـم القـاطنين شمـال قريـة سخنين وفد مؤلف من مدير دائرة اراضي اسـرائيل والبوليس والعميل المفضوح سليمان خلايله وقال لهـم الوفـد : على العـرب القاطنين هنا ان يسجلوا لأية قرية يريدون الرحيل .

وتحت الضغط والتهديد والوعيد تقرر تسجيلهم على النحو التالي : قسم للسكن في سخنين وقسم في شعب والقسم الثالث في المكر .

ان عرب النعيم يستنكرون بشدة سياسة ترحيلهم ويطالبون الكنيست بوضـع حـد للاستهتـار بحقوقهم الانسـانية ويستصرخون الرأي العام لمساندتهم في حقهم العادل .

عمال نحف يطالبـون بالعمـل

نحف ـ لمراسلنا ـ السخط يسـود قريـة نحف بسبب البطالة التي يعاني منها عمال القرية منذ اكثر من ثلاثـة اشهر .

وقد وقع العمال على عرائض موجهة الى وزير العمـل واللجنـة التنفيذيـة في الهستدروت مطالبين بالعمـل وبفتح مكتب عمل في القرية .

وقد وقع على هـذه العرائض حوالي ٩٠ عاملا .

تعزيـة

الى رفيقنا العزيز
صليبا خميس وعائلته
نشاركم الاسى بوفـاة
الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا
لجنة فرع حيفا

المنار الاردنية : ٢٥ ألف عربي طلبوا الهجرة

نشرت صحيفـة « المنـار » الاردنية ، ان حكومة اسرائيل قد توجهت الى الدول العربية ، عـن طـريق سكرتيريـة الامم المتحدة ، لبحث هجرة ٢٥ الف عربي اسرائيلي اعربوا عـن رغبتهم في الهجرة من اسرائيل الى الدول العربيـة .

وتقول الصحيفة الاردنية ان اسرائيل شكلت لجنة خاصة لتقدير ممتلكات ال ٢٥ الف عربي لدفع تعويضات عنها لهم !!

«فرانس ســـــوار» :

المغرب طلب مساعدة اسرائيل في اختطاف بن بركة

المراقبون يتوقعون نشوب ازمة حادة فى حكومة اسرائيل فى اعقاب ما نشر من شائعات عن اشتراك اسرائيل فى مؤامرة الاختطاف . ناطق رسمي يكذب الشائعات المتعلقةبالاختطاف

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ انهار الحصار الشديد الذي فرضته الرقابة على الصحف للحيلولة دون نشر اي خبـر يتعلق بالقضية المشينـــــة الجديدة . ورغم ان مكتـــب الصحافة الحكومي قد نشـــر تكذيبا للاخبار المتعلقةباشتراك اسرائيل فى اختطاف زعيـــم المعارضة المغربي المهدي بـــن بركة الا ان المراقبين يتوقعون ان تتمخض القضية عن ازمة حادة فى حكومة اسرائيل .

لقد اصبحت القضية حديـــث الاوساط الشعبية اليومي في اسرائيل وفي الخارج .. ان كبريات الصحف العالمية تعالج هذه القضية ، الان ، وفي اسرائيل ، انتقـدت بعـض الصحف ، بشدة ، سرية محاكمـــة الصحفيين . وكتبـــت صحيفـــــة «هارتس» ان هذه السرية صـــادرة عن اعتبارات سياسية ، لا امنية .

مراكش طلبت مساعدة اسرائيل

نشـرت الصحيفـة الفرنسيـــة الواسعة الانتشار «فرانس سوار» ان مراكش قد طلبت في حينـــه ، مســـــاعدة الوكـلاء الاسرائيليـين في اختطاف المهدي بن بركـــة ، لان الـوكـلاء الاســــرائيليـــين ، كمـا تقول الصحيفة ، اثبتوا خبرتهم بعد اختطاف ادولف ايخمـــان . وتقول الصحيفة ان اسرائيل امتنعت عـــن مـــساعدة مراكش ولكن الصحيفـــة تتساءل عن سبب لزوم اسرائيـــــل الصمت الشديد ما دامت لم توافق على الاشتراك في اختطاف بن بركة .

وتحلل الصحيفـــة سبب ذلـــك ، وتكتب : لان حكومة اسرائيل لا تريد ان تفر امر العلاقات الحسنة بـــين وكلائهـــا والوكلاء المراكشيـــين التي لا تـزال قـــائمـــة حتـى الان . وتضيف الصحيفة الفرنسية :

ولكن ليس جميـــع المسؤولـــين في اسرائيل يوافقون على هذا الصمت، فان ايسر هرئيل الرئيس السابـق للاستخبارات الاسرائيلية الذي نظم اختطاف ايخمان ، يشن معركة ضـد خلفه الجنرال عميت ، متهما ايـــاه بانه مسؤول عن احاطة القضيـــة بالسرية .

قـــرار محكمة عفيف خـــلايلـــه كذاب ...

«كيف يمكنني ان اصـــدق شهادة شخص كان قد انكـــر اقوالا ادعى بها امامي فى هذه المحكمة . انني اقرر ان هذا المتهم كذاب ...»

هذا ما جاء في قرار قاضي الصلح السيد سكسك في محكمة صلح عكـا الذي اصدره بحق عفيف خلايله من مجد الكروم والموظف في الهستدروت «الرعاية» شؤون العمال العرب فـي قرى الشاغور .

وقال القاضي سكسك في قــراره ايضا عن عفيف هذا انه : تكلـــم بوقاحة كبيرة . وحكمه بدفع غرامـه مئة ليرة او سجن ١٠ ايام ، ودفع ٢٥٠ ليرة مصاريف واتعاب محاماة .

وقد صدقت المحكمة المركزيـــــة للاستئناف في حيفا على هذا القرار.

وكان المتهم عفيف قد اعتدى علـى الرفيق نديم موسى بشكل استفزازي اثناء عمله في اوائل السنة الماضية في كرمئيل . وعلى الاثر اشتكى عليه الرفيق نديم الى محكمة صلح عكـا بواسطة المحاميين محمد الحاج وهاشم شحاده . فحكمته المحكمة المذكورة ، فاستأنف الحكم ثانية . وصدقـــت مركزية حيفا الحكم في الاستئنـــاف الثاني .

ويذكر القراء ان صحيفة اليــوم كانت قد نشرت بشكل بارز دفاعـا عن المتهم مدعية بان الرفيقين نديـم مرسي وكمال غطاسهما اللذان اعتديا عليه .. والجدير بالذكر ان عفيف خلايله لا يزال في الهستدروت ... ومسؤولا عن العمال العرب .

اشتبـاك بين البوليس والسكـان في سلمـة وســقوط الجـرحى من الجـــانبين

تل ابيب ـ ثمانية مــــن رجال الشرطة ، احدهم برتبة ضابط وخمسة من المواطنين اصيبوا أول امس بجــــراح اثناء اشتباك وقع بين رجـــال الشرطة وجمهور من سكـــان قرية سلمة ـ كفار شليم ـ تظاهروا احتجاجا على امـــر اصدرته المحكمة بهدم بنايتين اقيمتا بصورة غير مشروعة .

وكان سكان أحد البنايتين قـــد قاوموا عملية الهدم بالقـــوة ، فاستنجد مفتشو البلدية بالشرطـة. وعندما حضرت الشرطة كان عشرات من الرجال والنساء والاولاد قـــد تجمعوا الى جانب سكان البناية في مظاهرة صاخبة محاولين عرقلة عملية الهدم . وعندما اعتدى عليهم البوليس راحوا يقذفونه بالحجـــارة فسقط نتيجة لذلك الجرحى من الجانبين .. وقد اعتقلت الشرطة ٤ رجـــال و ٥ نساء ونقل الجرحى للعلاج الطبي

عبد الناصر : الهجـــوم علـــــى الضفة الغربيـــة ـ بقيـــــة

على ان تدفع الحكومة نصف المبلـغ وانضم الى فيصل

قلنا ـ لا ، والامريكان زعلوا

ولكننا لم نقبل بان تكون مؤتمرات القمة ستارا لاعوان الاستعمار فـــي المنطقة ولم نقبل ان تمنعنا مؤتمـرات القمة عن التعبير عن راينا . وقبل ان نعلن خروجنا من مؤتمرات القمـــة تكلمت في السويس ثم في دمنهور عن الحلف الاسلامي وعن محـــاولات الرجعية . لم اهاجم امريكا ولكـن الامريكان زعلوا . قالوا ازاي تهاجموا فيصل وحسين واسرائيل . مطلوب منكم جعل هذه المواضيع بالدبلوماسية الهادئة . الامريكان بريـــدون ان يسكتونا . طبعا رفضنا . وقطعـت امريكا كل المعونات . سهل جـــدا الاستنتاج . فهؤلاء ادوات وعمـــلاء الامريكان . واجهنا كل مؤامـــرات ومخططات الرجعية مواجهة صريحة . لا يمكن فصل الرجعية العربية بحال من الاحوال عن الاستعمار ، عـــن امريكا وعن انجلترا . الذي يخطط واحد . المدبر هو واحد . المخابرات الامريكية تعمل معهم وتنسق بينهم .

«علاقة الاستعمـــار باسرائيل»

وقال عبد الناصر ان امريكـــا وانجلترا هم الذين اقاموا اسرائيل وحموا اسرائيل . والاستعمار يقـوي اسرائيل فاقتصادها يعتمد علـــى الاموال من امريكا والمانيا الغربيـــة وبريطانيا . والسلاح يعطي لهـــا مجانا او بثمن رمزي . وكل هـــذا لكي تكون اسرائيل قاعدة للاستعمار في قلب الوطن العربي وحاجزا لمنع الوحدة في العالم العربي . وقـــال ايضا : ان فيصل وبورقيبة وحسين اصدقاء للاستعمار الذي هـــــو صديق لاسرائيل وفي هذه الحالـــة يصبح مفهوما لماذا انقلبت الرجعيـــة على وحدة العمل العربي . الاستعمار ينسق العمل في ناحيتين ، مـــع الرجعية العربية ومع اسرائيـــل . الاستعمار لا يريد الكيان الفلسطيني ولا جبهة التحرير ولا جيش التحرير ولا القيادة العربية الموحـــدة . ان الاستعمار لم يكن ليعارض في وحدة العمل لتخفيف الضغط عن عملائه .

السلاح الامريكي للاردن والسعوديـــة

وقال عبد الناصر ان امريكا تزود الاردن والسعودية بالاسلحـــــة لاستخدامها في اي مكان غير اسرائيل.

ان امريكا لا تخفي موقفها من قضية فلسطين . ووزير الخارجية الامريكية اعلن ان امريكا تؤيد امن اسرائيـــل وتعتبر نفسها مسؤولة عنه وامريكـا مسؤولة عن امن النظام العميل فـي الاردن لان بقاءه يخدم بقاء اسرائيل. ووزير خارجية اسرائيل يقول ان اي تغيير في الاردن لن ترضى عنـــه اسرائيل . يعني اسرائيل راضية عن الملك حسين وعن سياسته وعـــن وصفي التل وعمالته وهي مطمئنـــة كل الاطمئنان للحكم الاردني العميل .

ان الاستعمار يدعم الرجعيـــــة العربية ويسلحها وهو يدعم اسرائيل ويسلحها . ولما كان الاستعمار هـــو الاصل فان الجانبين لا يمكن بحـــال من الاحوال ان يتصادما بل انهمـــا يتعاونان ولو حتى بالوساطة .

السموع والتهديدات الاسرائيليـــة

وتحدث عبد الناصر عن غـــزوة السموع وعن تهديدات اسرائيـــل باحتلال الضفة الغربية . فقـــال في ذلك الوقت بعثنا للسوريين ان اي هجوم على الضفة الغربية هو بدء المعركة مع اسرائيل فما هـــو موقف سوريا ؟ كان الرد من الحكومـــة السورية ان الجيش السوري يدخل هذه المعركة في الحال . وسافر قائد القوات المصرية الفريق فوزي ونسق الخطط مع الجيش السوري فـــي حالة الاعتداء على الضفة الغربية . نحن لن نترك اسرائيـــــل تتصرف حسبما تريد .

وانتهت مؤتمرات القمة وبدأت مرحلة جديـــدة

وهكذا انتهت مؤتمرات القمـــة وتحطمت وحدة العمل العربي وبدأت مرحلة جديدة من مراحل النضـــال فالتيار لم يتوقف رغم الاسى والالـم والفجيعة وانما طرحت صيغة جديدة هي وحدة القوى الثورية . انالمرحلة لا تزال في بدايتها وامامها مصاعـــب ولكنها الصيغة الوحيدة التي تحتمها وحدة النضال . ان القوى الثورية العربية قد نذرت كل عملها في هـــذا السبيل . والقوى الواقعة علـــى الجانب المعادي ـ قوى الاستعمـــار والرجعية العربية واسرائيل تعـرف انها تدخل معركة حاسمة . وهـــذا يفسر المعركة الضارية لجماهيـــــر الشعوب العربية لمصلحة القـــوى الثورية . وهذا يفسر الظـــــروف

بالنسبة للقوى المادية . الجماهيـر العربية تدافع عن مصيرهـــا فاذا كسبت المعركة كسبت كل شيء واذا خسرت المعركة خسرت كل شـــيء . والمعركة متشعبة ـ جبهة تعمل فيها القوى الثورية داخل اوطانهـــــا الصغيرة لتثبت وجودها وفعاليتها ، وجبهة تلتقي عليها القوى الثوريـة معا وتنسق عملها معا وتحدد اهدافها معا ، وجبهة الصراع مع العـــدو الاساسي للامة العربية ـ وهــــو التحالف الذي يتمثل فيه الاستعمار في القلب والرجعية العربية علـــى يمينه والعنصرية الاسرائيلية علـــى يساره .

مسؤولية القاهـــرة

وقال ان الجمهورية العربيـــــة المتحدة بوصفها البلد الاكبر والاقوى تحمل مسؤولية كبيرة ، مسؤوليـــة الصمود للضغط الامريكي والانجليزي للضغط الاقتصادي وللحربالنفسية. ان علينا ان نبني قوتنا الذاتية نبني بلدنا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. علينا مسؤولية نجاح التطبيـــــق الاشتراكي .

تفنيد التحريض

وبسخرية كبيرة دحض عبد الناصر الافتراءات عن وجود سوفييتي علـى راس قناة السويس يتسلم العائدات والدخل لتسديد القـــــــروض السوفييتية .

وهاجم عبد الناصر المزاعـــــم البريطانية عن «عرب ضباط وعساكر من اليمن الجمهوري» وقال : كل ما عسكري هرب يعملوا له مؤتمر صحفي وولسون يدفع . وقال ان النعمان ايضا ، الذي خرج عن النظـــــام الجمهوري انضم الى بريطانيا وهـــو كان متصل بها .

تأييد متجدد لليمن وسوريـــا

وفي الخطاب عاد عبد الناصر الى التاكيد بان القوات العربية ستضرب قواعد العدوان على اليمن الجمهوري اذا هي استمرت في عدوانها .

واعرب عبد الناصر عن كامل تأييد الجمهورية العربية المتحدة لمطالـــب سوريا وقال ان سوريا قد قضـــت على الاستعمار والرجعية في الداخل .. واعرب عن تاييده للعراق ايضا. وحذر من وقوع انشقاق فيما بينهمـا بسبب هذه القضية ، فمثل ذلـــك سيؤثر على جبهة الدول العربيـــة المتحررة .

تصحيـــح خطــأ

في مقـــــال «عن الشـــجر وفيليب ورئيس بلدية حيفا» المنشور على الصفحة الرابعة سـقطت ســـــهوا الاسطـــر التالية . وهي تأتي بعد جملة «انـــا ابنك يـــا فيليب» . في الناحية اليسرى من المقال :

وغـــاب الابن مدة ثم بدأت اخبـــاره ترد . وراح النـــاس يقول الواحد للاخر : فيليب كان يشلح النـــاس ثم يتركهم وامـــا ابنـــه فـــانه ، بعـــد تشـــليحهم ، يقعـدهـــم على خازوق .. الل يرحمك يـــا فيليب !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تلخيـــص حملـــة الحـــزب الشيـــوعـــي الاســـــرائيلـــي المـــاليـــة

على الرغم من البطالـــــة الجماهيرية وفقر الكادحـــين جمعنا اكثر من ٩٠ الف ليرة.

حملة ال ١٠٠ الف ليرا التي اعلن عنها حزبنا في اب ١٩٦٦ انتهتبنجاح ملموس ، فقد جمع نقدا مبلـــغ ٩٠،٨٣٤،٩٠ ليرا . وكان هدفالحملة تجنيد موارد مالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتمكن من الصمود فـــي المعارك القاسية ، معارك الدفاع عـن المصالح اليومية لجماهير العمـــــال المعرضة للهجوم ، معارك النضـــال للدفاع عن السلام ومنع المغامـرات العسكرية ، للدفاع عن الحريـــات الدمقراطية ، والمساواة في الحقوق القومية ، ولتغيير السياســــــة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعـــدم الارتباط بالدول الامبريالية ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اننا نشير ـ على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب السائد في البلاد وعلى الرغم من البطالة الجماهيرية ، والغلاء وتخفيض الاجور الفعليـــة للعمال ـ الى ان الاف الرفـــــاق والاصدقاء ، اليهود والعرب قـــد استجابوا لنداء الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي .انهم بالجهود الشاقة تبرعوا بالنقود وادوا الى انجـــاح الحملة بشكل ملموس واتاحوا بذلك استمرار نشاطنا وتوسيعه .

اننا نشير الى منطقة الجنوب ـ النقب التي وصلت الى ١٠٦ بالمئة من حصتها وكذلك نشير الى مناطـق حيفا والسهل والمثلث التي وصلت الى ١٠٠ بالمئة من حصتها . ونشير الى جهود واخلاص الرفاق في المناطق الاخرى ايضا مع انها لم تصل الـى ١٠٠ بالمئة .

لقد القيت واجبات عديدة صعبة على حزبنا الذي يرفع عاليا علـــم الماركسية اللينينية ويرسم طريقـــا صحيحة وواقعية لاخراج اسرائيـــل من الطريق المسدود ، من الازمـــة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ان حزبنا يرسم طريقا للـــــسلام الاسرائيلي العربي وللامن ولرفـــع مستوى الحياة وللتطور الاقتصادي .

اننا نقدم شكرنا الشيوعي لكـل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبـــة الشيوعية وللاصدقاء العديدين الذين بفضل ادراكهم لاهمية نضال حزبنـــا بذلوا الجهودوتبرعوا وجمعـــوا التبرعات ، وبذلك ساعدوا كثيرا على نجاح الحملة . اننا ندعو كل اعضاء الحزب واصدقائه لتوسيع النشاط من اجل ان تصل كلمة الحــــزب الشيوعي الاسرائيلي ، كلمة السلام والاشتراكية ، كلمة الاستقلالالقومي والنضال المعادي للامبريالية ، كلمة اخوة الشعوب والدمقراطية والدفـــاع عن قضايا العاملين ، الى جماهيـــر العمال في اسرائيل .

الحزب الشيوعيالاسرائيلي
اللجنة المركزية

عمـــال مطبعـــة الاتحـــاد في حيفـــا
يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق صليبا خميس
بوفـــــاة
والدتـــــه
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقـــاء

اسبوعيـــات ـ بقيـــة

العربية » ! هكذا يجني على مفاهيم اخوانه اليهود في الخارج ، وهكذا يثقف شعبه على الاخوة والسلام مع العرب .

حقا ان «الدفتر لا يزالمفتوحا». ولكنه ليس دفتر الحركة الشيوعية.

هل تستطيع هذه الجماعة ، بعد ان وصلت الى هذا «السطر» ان تصيخ السمع الى نصيحة رفاقنا الامريكيين الشجعان ، الذين كتبوا في تحية صحيفتهم «وركر» الى قول هعام ، ما يلي :

« اننـــا نتامل انه في القريب تعود قول هعام وتعبر عن السياسة والبرامج المشتركة لحزب شيوعي موحد في اسرائيل » ؟ !

ماذا سيتحقق : امل كابيلوك ام امل «وركر» ؟ ! هذا متوقف على اي دفتر ستخط فيه هذه الجماعة سطورها القادمة : دفتر كابيلوك ، الذي انغلق تاريخيا ، ام دفتر الحركة الشيوعية الذي ينفتح علىطول المجرة ؟

(جهينـــة)

المانيا الغربية ـ بقيـــة

حكام اسرائيل يحاولون التنصل من المسؤوليـــة

كشفت تصريحات ابا ايبن فـــي لندن حول موقف اسرائيل من ميثاق حظر انتشار السلاح الذري عـــن محاولة للتنصل من توقيع هـــذا الاتفاق بحجة عدم توفر الضمانات .

ويظهر ان ابا ايبن سيواصل بحث هذا الموضوع ، اثناء زيارته المزمعة لبون ، مع وزير خارجية المانيـــا الغربية ويلي براندت ، فضلا عـــن بحث انضمام اسرائيل الى الســـوق الاوروبية .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تلخيص اسبوعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
המפלגה הקומוניסטית הישראלית

المنطقة	المقرر	المجموع	مئوية
الجنوب النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٢	١٠٦،٥
حيفا	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٠
السهل	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٢	٩٠
القدس	٣٠٠٠	٢٧٠٠	٩٠
الناصرة	٣١٠٠٠	٢٤٦٩٤	٧٨،٤
متفرقات	—	٢٧٦	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٩٠٨٣٤	٩٠،٨

الاجتمـــاع الســـادس (موســـع)

للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باشتراك لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبـة المنطقيـــة في التـــاسعة من صبـــاح السبت ٦٧/٢/٢٥ في نـــادي الشبيبـــة الشيوعيـــة بـــالنـــاصرة لتقرير برنامج التثقيف السياسي ـ النظري للحزب وللشبيبـــة في منطقـــة النـــاصرة ولاستعراض الوضـع في الحركـــة الشيوعيـــة العـــالمية

المرجو من جميع المدعوين ان يحضروا في الموعد

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة